

الخاتمة :

تناولنا فى هذا البحث الحياة الاقتصادية والمظاهر الاجتماعية للمغاربة فى مدينة القاهرة فى العصر الفاطمى فى فترة امتدت إلى أكثر من قرنين من الزمان .

وقد أوضحت هذه الدراسة دور المغاربة فى هذين المجالين وأثبتنا مدى تأثيرهم فى مدينة القاهرة حيث تركوا بصمات لا تمحى وأثروا وتأثروا بمجتمع القاهرة طيلة العصر الفاطمى .

أثبتت الدراسة الآتى :

أثبتت الدراسة أن المغاربة شاركوا فى تأسيس مدينة القاهرة وكان لقبيله كتامه المغربية الدور الرئيسى فى إرساء دعائم القاهرة حاضرة الفاطميين .

كما أثبتت أن الهجرة المغربية للقاهرة فى العصر الفاطمى لم تتم على دفعة واحدة . بل إنقسمت إلى مرحلتين متميزتين ، المرحلة الأولى : هجرة المغاربة للقاهرة قبل قدوم المعز الى مصر مع جيش الفتح سنة ٣٥٨هـ / ٩٦٩ م ، ثم كانت الهجرة الثانية مع قدوم الخليفة المعز لدين الله سنة ٣٦٢هـ / ٩٧٣ م . وكانت تضم القسم الثانى من هجرة قبيله كتامه .

وبينا الدوافع المختلفة لهجرة المغاربة للقاهرة ، وناقشنا الدوافع الاقتصادية والسياسية والمذهبية .

وأثبتنا أن هجرة المغاربة للقاهرة كانت هجرة منظمة تنظيمياً دقيقاً لها دوافعها الواضحة لديهم ، خاصة وأن المغاربة القادمين للقاهرة مع جيش الفتح كانوا يمثلون قيادات المذهب الشيعى وأمراء الدولة وكبار مشايخها خاصة كتامه المغربيه . ولا أدل على عظم دور المغاربة فى تأسيس القاهرة لتكون حاضره الخلافة الفاطمية من قول المعز لهم عند هجرتهم إلى القاهرة " أنتم والله عدتنا وذخيرتنا لما نحتاج إليه وكنزنا الذى نعول عليه " .

وأثبتت الدراسة أن المغاربة لم يتم إستقرارهم بالقاهرة دفعة واحدة فور تأسيسها ولكن سكنها الامراء المغاربة وقادتهم ومشايخهم عند تأسيسها ، أما باقى الجند فقد سكنوا فى أطراف مدينة القسطنطينة فى نواحي عين شمس ، إلى أن تم إسكانهم فى القاهرة عقب قدوم المعز حيث اختطت كل قبيلة من قبائل المغاربة خطة عرفت بها ، وقد أثبتت الدراسة أن الخليفة المعز هو الذى أمد المغاربة بالأموال اللازمة لبناء حاراتهم فى القاهرة .

وتتبعنا بالدراسة حارات المغاربة فى القاهرة ، وأوضحنا أن حارة الكتاميه كانت تحتل موقعا متميزا بالقرب من الجامع الأزهر . حيث حظيت هذه القبيلة المغربية بإهتمام بالغ من الخليفة الفاطمى المعز لدين الله لما لها من دور فعال فى تاريخ الدولة الفاطمية .

كما أوضحنا أماكن إختطاط كل من زويله والباطلييه والمصامدة والبرقية وأثبتنا أن حارة البرقية لم تكن قائمه فى بداية تأسيس القاهرة وإنما اختطت فى عهد الوزير الفاطمى الصالح طلائع بن رزيك ، وبيننا أن موقع حارة البرقية اليوم هو حى الدراسة ، كما بينت حارة العدوية والمحمودية التى كانت تعد من حارات المغاربة التى ضمت فرقا من الجيش الفاطمى التى جاءت للقاهرة بصحبة الخليفة العزيز بالله الفاطمى .

وبينت أهم خصائص ومميزات حارات المغاربة فى القاهرة من حيث السعه وإلتصال بعضها عن بعض وتوسط الجامع الأزهر لتلك الحارات داخل مدينة القاهرة .

وقد بينا أن الجامع الأزهر الذى وضع أساسه يوم إختطاط القاهرة عقب الفتح سنة ٣٥٨هـ / ٩٦٩م كان الهدف من بناءه أن يكون دعامة للمذهب الشيعى حتى لايفاجيء أهل البلاد المصريين السنين فى مساجدهم بشعائر المذهب الشيعى الفاطمى وكان للمغاربة أروقه خاصه داخل الجامع الأزهر ، وقد بينا مدى التوفيق من جانب الفاطميين ورجال دولتهم من المغاربة الذين شاركوا جوهرا فى إختيار موقع الأزهر ونشر دائم المذهب الشيعى عن طريق الدعاه المغاربة داخل الأزهر وكان على رأسهم الداعى المغربى النعمان بن حيون ولقد كان لموقع الأزهر الذى يتوسط مدينة القاهرة أثره فى سهوله الوصول إليه والدليل على ذلك توجيه تخطيط حارات القاهرة توجيها رئيسيا للجامع الأزهر .

وقد أثبتت الدراسة العلاقة بين المغاربة وأجهزة الحكم المتمثلة في الخلفاء الفاطميين فأوضحنا مدى قوة تلك العلاقة التي ربطت بينهما زمن المعز لدين الله فقد حرص المعز على تأكيد أهمية المغاربة في إدارة الدولة الفاطمية فكان لهم الامتياز الأول في البلاد خاصة طائفته كتامة ، حيث اتخذ منهم الخليفة رجال الدولة وقادة الجيش ، وأثبتنا أن للكتاميين ديوان خاص للنظر في شئونهم ، وقد استمر هذا الديوان حتى سنة ٤١٥هـ/ ١٠٢٤م ثم تآرجحت العلاقة بين المغاربة والخلفاء الفاطميين بين الرضا والسخط في عهد العزيز بالله ، وكذلك في عهد الحاكم بأمر الله الذي تغيرت سياسته تجاه المغاربة في عهد وزيره برجوان بدليل عزل الخليفة لابن عمار الوزير المغربي ، ولكن ذلك لم يوقف النفوذ المغربي تماماً فقد ظل مستمراً حتى عهد الخليفة المعتضد سنة ٥٦٧هـ/ ١١٧١م فقد عاد نفوذ المغاربة وان لم يكن بنفس الثقل الذي كان لهم في عهد الخليفة المعز الذي يعد عصره العصر الذهبي للنفوذ المغربي في القاهرة .

وكان ما أصاب نفوذ المغاربة في عهد الخليفة المستنصر الفاطمي من تدهور وصل الى حد التصفية الجسدية قد جعل بعض المؤرخين يذهب إلى القول بأن ماتعرضت له طائفتي كتامة ولواته المغربيين بين أن النفوذ المغربي قد انتهى زمن المستنصر ، ولكننا أثبتنا بالمقارنه بين نص المقرئ وما جاء في السجلات المستنصرية ان ما حدث لطائفتي كتامة ولواته زمن المستنصر لايلغى تماماً وجود النفوذ المغربي بالقاهرة لأن هناك العديد من الطوائف المغربيه الاخرى الذى استمر نفوذها قائماً بدليل أن من المغاربة من تولى الوزارة في عهد الخليفة الظافر سنة ٥٣٤هـ/ ١١٣٩م . وحتى سنة ٥٤٤هـ/ ١١٤٩م كذلك منهم من تولى القضاء في ذلك الوقت . مما يؤكد استمرار النفوذ المغربي في القاهرة في النصف الثاني من العصر الفاطمي حتى نهاية الدولة الفاطمية .

وإذا كانت السجلات المستنصرية تشير إلى القضاء على رجال قبيلة لواته المغربيه فإن ذلك لايعنى القضاء التام على هذه الطائفة زمن المستنصر . فقد وجدنا في ديوان عمارة اليمنى ما يشير الى دور قبيله لواته المغربيه سنة ٥٥٨هـ/ ١١٦٢م . مما يؤكد استمرار النفوذ المغربي حتى نهاية العصر الفاطمي .

أما عن علاقة المغاربة بالادارة فقد أثبتنا ارتباط ادارة القاهرة ارتباطاً وثيقاً بالمغاربة خاصة فى البدايات الأولى للدولة الفاطمية فقد إعتلى المغاربة العديد من المناصب الادارية العليا الى القاهرة فضلاً على احتفاظهم بالصفه العسكرية التى حرص الفاطميون على الإبقاء عليها .

كما شارك المغاربة فى الوظائف الهامة فى القاهرة فقد كانت سياسة الخليفة المعز أن لايدع عملاً إلا جعل فيه مغربياً شريكاً لمن فيه مما أكسبهم الخبرة والدراية التى كان يعدها لهم للمرحلة القادمة حين اقردهم بتولى المناصب العليا بدلا من المصريين ، فقد تولوا المناصب العليا ، فى الوزارة والقضاء والشرطه والحسبه ووظائف القصر .

وأوضحنا وبيننا من تولى الوزارة من المغاربة فى العصر الفاطمى فكان أولهم عسلوج ابن الحسن وزيراً للخليفة المعز وجبر بن القاسم الذى تولى الوزارة فى عهد العزيز بالله والحسن بن عمار الذى تولى الوزارة زمن الحاكم وعلى بن الفلاح ثم عمار بن محمد الذى استمر فى الوزارة حتى زمن الخليفة الظاهر ، واستمر الوجود المغربى فى منصب الوزارة حتى سنة ٥٤٤هـ / ١١٤٩م ، كما تولى المغاربة رئاسه الدواوين كديوان الانشاء وديوان بيت المال أو كما يقال له فى العصر الفاطمى صاحب بيت المال ، وكان الحسن بن مذهب المغربى أول من تولى بيت المال منذ زمن جوهر وبعد وصول المعز كذلك تولى بن دواس المغربى بيت المال زمن الحاكم .

كما تولى المغاربة وظائف هامة فى القصر الفاطمى مثل منصب الأستاذين المحنكين الذى كان من أقرب المقربين للخليفة الفاطمى والمطلعين على أسراره ، هذا فضلاً على توليهم منصب الحجابة ومنصب صاحب رسالة الخليفة ومنصب حامل الرمح .

كما أوضحنا دور المغاربة فى منصب الشرطة وكان الخليفة المعز قد جمع منصبى الوساطه والشرطة عسلوج بن الحسن المغربى ، كما قام الحاكم بأمر الله باسناد منصبى الشرطة والحسبه الى قائد قواده " غين " المغربى سنة ٤٠٣هـ / ١٠١٢م .

كما شغل المغاربة منصب القضاء فى الفترة من سنة ٣٦٢-٤٤١/٩٧٢-١٠٣٠م ، حيث كان يعين الخليفة القضاء طوال العصر الفاطمى الأول ، أما فى العصر الفاطمى الثانى فقد قل تولى المغاربة لمنصب القضاء وباقى المناصب الادارية وخاصة منصب والى المظالم والحسبه حيث كان الوزراء يقومون بتوليته تلك المناصب ، ذلك انه منذ زمن الوزير أمير الجيوش بدر الجمالى وكذلك الحال فى باقى المناصب الإدارية حيث قل النفوذ المغربى فى العصر الثانى من الدولة الفاطمية.

وقد أوضحت الدراسة أن المغاربة كانت لهم المشاركة الفعالة فى إدارة القاهرة منذ الفتح وحتى نهاية العصر الفاطمى وان اختلف الحال بالمغاربة من خليفه الى آخر فاذا كان عصر المعز قد إنتهى دون حدوث أى تغييرات فى مكانة المغاربة أو تقليل من نفوذهم خاصة الكتاميين منهم حتى وفاته الا اننا نجد فى عهد العزيز بالله وبالتحديد فى شهر ربيع الثانى سنة ٣٦٥هـ / ٩٧٥م ، بدأت العلاقات يشوبها الفئور بعض الشئ فيما بينه وبين المغاربة وذلك بسبب فقدان الثقة تجاه طائفه كتامه المغربيه على الصعيدين الداخلى والخارجى وكانت النتيجة التى خلص بها العزيز بالله أن المغاربة قد استنفذوا طاقتهم فى خدمة الخلافة ومن ثم بدأ بسياسة جديدة تجاههم وإدالهم بالتدريج بعناصر جديدة مثل الديلم والترك الذين سموا بالمشاركة ولايعنى ذلك أنه قد استبعدهم تماما عن الادارة كما يذهب بعض المؤرخين وإنما قام بعملية تجديد الدماء المغربيه فى القاهرة . فقد أمر باحضار ألف فارس من قبيله صنهاجه المغربيه استعداداً لاستقرارهم فى القاهرة ، الأمر الذى لم يتحقق فى عهده وتحقق فى عهد المستنصر الذى أحضر أعداداً من المغاربة المصامدة الذين شكلوا قوى كبيرة فى جيش الفاطميين ، ولم ينه ذلك دور الكتاميين وإنما أوجد نوعاً من التوازن ضماناً لعدم استبداد الكتاميين بالأمور وعلى ذلك فالوجود المغربى استمر ممثلاً فى هذه القبائل الجديدة من المصامدة وغيرها حتى نهاية الدولة الفاطمية .

أما عن دور المغاربة فى الحياة الاقتصادية فى القاهرة فى العصر الفاطمى فقد أثبتت الدراسة ازدهار الصناعة فى مدينة القاهرة خاصة صناعة النسيج الذى ظهرت فيه التأثيرات المغربيه بصوره واضحة ، وشهدت دور الطراز نهضة كبيرة كذلك دار الكسوة وهى منشأة

صناعية خاصة بالمنسوجات ، فلقد أصبحت القاهرة حاضرة الخلافة ومجتمع الصفوة ورجال الدولة من المغاربه وتميزت القاهرة بإتقان صناعة الحرير ، وشجع الخليفة العزيز بالله على انتاج نوعين جديدين من نسيج الحرير هو العتابى والسقلاطون ، واستحدثت صناعة قماش منسوج من الحرير الخالص غير المخلوط بأنواع أخرى من الأنسجة وهو الأمر الجديد الذى لم يكن معروفاً فى مصر قبل ذلك وكان ذلك أحد التأثيرات المغربية فى ميدان النسيج . وكذلك برز صناع مغاربه مهرة فى فن صباغة النسيج وقد اشارت وثائق الجنيزة الى أسماء هؤلاء الصباغين ، وبرع الصناع المغاربه فى زخرفه المنسوجات باستخدام خيوط الحرير من جميع الألوان فى تناسق تام مع الخيوط الذهبية ، وتتبعنا تطور فن زخرفة النسيج فى القاهرة خلال العصر الفاطمى بمراحلها الأربعة فى دور الطراز الفاطمية .

ثم أوضحنا صناعة السكة الفاطمية وكيف كانت هذه الصناعة تحقيقاً للنفوذ الفاطمى فى مصر وتعويضاً لهم عما فقدوه من نفوذ فى مدن المغرب التى خرجت عن سلطانهم عقب دخولهم مصر - حيث عمل الفاطميون على قيام دور للضرب فى القاهرة ، وقد أثبتت دراسة السكة الفاطمية استخدام الصناع المغاربه فى صناعة الدنانير والفلوس . وكان ذلك يتم بطريقتى الصب فى القوالب وطريق الطرق أو الضغط ، وكانت الطريقة الأولى هى الأكثر استخداماً فى العصر الفاطمى والتى برع فيها الصانع المغربى ، كما ازدهرت صناعة الورق والكتابه فى مدينة القاهرة نتيجة الثراء الثقافى الكبير الذى شهدته المدينة وحرص الخلفاء والوزراء على اقتناء المكتبات فى قصورهم ، وكان دار الحكمة سنة ٣٩٥هـ / ١٠٠٤م تتويجاً لهذه الجهود الثقافية فقد اشتملت على مكتبة عامرة ضمت عدداً كبيراً من النساخ والوراقين ، وكان تشجيع الخلفاء حافظاً قوياً لتقدم صناعة الورق وحرفة الوراقين ، وقد شهد عصر الخليفة المعز لدين الله استحداث القلم الأبنوس أداة للكتابة فهو يكتب بدون الاستمداد من دواة فيكون مداده من داخله وهذا سبق فاطمى مغربى بلاشك نفذه أمهر صناع البلاط الفاطمى . وكانت الدواة فى العصر الفاطمى رمزاً إلى كبار موظفى العصر الفاطمى .

وقد برز من المغاربة أدباء اشتغلوا الى جانب الأدب بالوراقه ومنهم على بن الحسن وأخيه القاسم بن الحسن ، وكان اهتمام الخلفاء الفاطميين بالكتب وصناعتها دافعاً لهم لتخصيص مكتبة فى كل جامع كبير مثل الجامع الأزهر . وجامع الحاكم وتزويدها بالكتب والعناية بنسخ اعداد كبيرة منها .

ونالت صناعة الخزف اهتمام الفاطميين بالقاهرة فجلبوا الى القاهرة أمهر الخزافين المغاربه ومن أشهرهم مسلم بن الدهان وعلى البيطار الخزاف وتمدنا توقيعات الصناع المغاربه على قطع الخزف بأسماء العديد منهم وتثبت المجموعات المحفوظة بمتحف الفن الاسلامى بالقاهرة على مدى ماوصلت إليه صناعة الخزف والفخار من جودة فى العصر الفاطمى وما طرأ عليها من تطورات من حيث الرسومات والأشكال خاصه الهندسية والأدمية الأمر الذى لم يكن قبل قدوم الفاطميين الى مصر ، أما من حيث المضمون فقد بلغت دقة الصانع المغربى فى خفه وزن الأوانى الخزفيه ومن الكتابات التى تدل على ذلك حيث يضعها الصانع المغربى عن إتمام عمله .

كما إزدهرت صناعة الزجاج والبللور فى القاهرة خاصة الزجاج المطلى بالمينا الذى اشتهرت القاهرة بصناعته ، والزجاج ذو البريق المعدنى الذى أنتجه الصناع المغاربه ، والذى يحتفظ المتحف القبطى بالقاهرة بمجموعة نادرة منه ، ولا أدل على الاهتمام بهذه الصناعة من وجود خزانه البللور داخل القصر الفاطمى . فقد حرص الفاطميون على تزيين القصور والمساجد بالكثير من القناديل وكان للصناع المغاربه الذين أشرنا إليهم فى البحث دوراً متميزاً فيما ابدعوه من أنواع القناديل وما ابتكروه من زخرفه على الزجاج والبللور :

كما نالت صناعة التحف إهتماماً كبيراً فى القاهرة لتلبية متطلبات القصور الفاطمية، وقد بينا فى البحث وجود مسابك للنحاس والبرونز فى القاهرة خارج باب الفتوح وبيننا اشهر من برز من المغاربه فى هذه الصناعة من الذين ورد أسماؤهم فى أوراق الجنيزة هو ابراهيم بن ييجو من المهديه بتونس ، وقد وجدنا أسماء لصناع مغاربه محفورة على صناعتهم أمثال سعيد ابن على وعبد الله المثال . وغيرهما مما أثبتناه فى البحث .

كما ازدهرت الصناعات الذهبية فى العصر الفاطمى ولا أدل على ذلك من وجود قاعات عرفت بقاعة الذهب داخل القصر الشرقى وقصر الذهب فى عهد الخليفة العزيز بالله، كما اهتم الفاطميون فى التتقيب عن الذهب خاصة فى وادى العلاقى وكان لهذه المهمة موظف خاص فى القصر الفاطمى يسمى " عماد الدولة " الذى كان يكلف رجاله من المغاربه بالتتقيب عن الذهب .

كما ازهدت المصنوعات الخشبية خاصة لعمل المقصورات والمنابر والمحاريب، وقد تم للمغاربه ابتكار بعض الدهانات ذات التركيبة الكيمايائية فى طلاء الأخشاب المصنوعة لمنع احتراقها وتعرضها للتلف . هذا فضلا عن التقدم الكبير فى صناعة الأبواب الخشبية . وقد بينا أهم خصائصها بعد دراسة نماذج لهذه الأبواب المطعمة بالنحاس والعاج والتي يحتفظ المتحف الاسلامى بالقاهرة بنموذجين منها . وكان التطعيم بالعاج تطوراً جديداً لم يكن يعرف فى مصر من قبل العصر الفاطمى ، وقد ناقشنا هذا الموضوع وأثبتناه .

ولاشك أن صناعة البناء فى العصر الفاطمى قد ازدادت إتقاناً نتيجة لحركة البناء والتشييد التى تجلت فى تأسيس القاهرة وبناء الجامع الأزهر والقصر الشرقى الكبير والغربى الصغير ، كما برع الصناع فى عمل السرايب والممرات تحت الأرض التى كانت تصل القصر الشرقى بالقصر الغربى ، وقد أوردنا أسماء المغاربه الذين تركوا بصماتهم على فن البناء وزخرفه جدران القصور الفاطمية ، وأوضحنا أبرز ما اشتهر به كل منهم فى هذا الميدان ثم تناولنا موضوع الصناعات الغذائية وأبرز ما اشتهرت به القاهرة وما كان للمغاربه من دور فى تلك الصناعات خاصة الصناعات القائمة على قصب السكر والقمح والجلال وبيننا طبيعة تقاليد وعادات الفاطميين والمغاربه التى تأثر بها المصريون من حيث تعدد أنواع الحلوى وخاصة الكعك والمصنوعات الغذائية القائمة على قصب السكر والقمح .

وفى مجال التجارة تناولنا بالدراسة دور المغاربه فى التجارة الداخلية فى القاهرة فتحدثنا عن اسواق القاهرة التى اصبحت المركز الرئيسى للتجارة عقب حريق القسطنطين .

وبينا أنواع هذه الأسواق وعمارتها وأسماؤها وأبرز ما اشتهرت به وأنواع الأوزان المستخدمة فيها، وبينت كيف كان الرطل المستخدم في أسواق القاهرة من الحديد وليس من الحجارة . وتتبعنا ما تعرضت له تلك الأسواق من فترات الكساد خاصة في فترة الشدة المستتصريه وفي عهد الخليفة الظاهر ، وبيننا دور المحتسب الذي خصص له مقر في دار الحسبة ومهمة أعوانه في مراقبة الأسواق . وبينان سيطرة المحتسب خاصة المغاربه منهم في العصر الفاطمي وحرصه على انضباط السوق ومراعاة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وضبط الأسعار والموازن ، وأوضحنا كيف كان التجار المغاربه يتفقون على أسعار السلع التي يبيعونها وذلك لحماية أنفسهم من خطر المنافسة ، فقد كانت الدولة الفاطمية لا تتدخل في تحديد الأسعار إلا في أسعار القمح والغلل وقت الأزمات .

وبينت الدراسة كيف كانت أحوال السوق التجارية في القاهرة في العصر الفاطمي حيث تشير وثائق الجنيزة الى عقود تمت لشركات تصنيع وبيع السلع ، فقد كان التجار المغربي في العصر الفاطمي يكسب من المنتج الذي يبيعه اضعاف ما كان يكسبه الصانع لنفس المنتج ، ثم بينت أحوال السوق في القاهرة الفاطمية حيث الحركة والنشاط ولن تخللها بعض الكساد ولكن سرعان ما تبدأ بالانتعاش في عصر اختص بالترف والثراء .

وعن العملة المتداولة في سوق القاهرة أوضحنا أن الدنانير الفاطمية والذراهم والفلوس كانت هي العملة المتداولة حيث حرص الفاطميون منذ دخولهم مصر على نشر سكتهم إذ أنها تمثل سلطة الخلافة الفاطمية في البلاد ، ولم تختلف دنانير الخليفة المعز من حيث الشكل أو العيار عن الدنانير التي ضربها في بلاد المغرب ويحتفظ المتحف الاسلامي بالقاهرة بدينار باسم الخليفة المعز ضرب سنة ٣٦٠هـ / ٩٧٠م وربع دينار باسم الخليفة الظاهر ضرب سنة ٤٢٠هـ / ١٠٢٩م كما يحتفظ المتحف بفلس فاطمي يرجع الى عهد الخليفة المعز لدين الله . وبيننا كيف لجأت الحكومة الفاطمية الى تشديد الرقابة على دور الضرب بالقاهرة . وإثبات كلمة عال وغايه على الدنانير ، لتفديد الجودة . والدقة في الوزن كما نجدها في دنانير الخليفة المستنصر .

وفى مجال التجارة الخارجية أوضحنا العوامل التى ساعدت على ازدهار التجارة الخارجية فى القاهرة فى العصر الفاطمى حيث موقع مصر الجغرافى المتميز وعناية الخلفاء الفاطميين بالتجارة الخارجية واهتمامهم بالاسطول التجارى لنقل التجارة من القاهرة الى جميع البلدان فى الشرق والغرب . وأوضحنا دور المغاربه فى إنشاء الاسطول التجارى المصرى فكان متولى دار الصناعة بالمقس مغربيا .

وقامت القاهرة بتصدير أنواع المنسوجات خاصة الحريرية الى بلدان عديدة فى الشرق والغرب نتيجة عناية الفاطميين بدور الطراز حيث خصص لمصاحب الطراز وكان من المغاربه سفينه لتقلته بين دور الطراز فى جميع البلدان. وتؤكد وثائق الجنيزة أن مجموعات من الأقمشة الحريرية وأنواع من المنسوجات كانت تصدر من القاهرة الى بلاد الهند .

ثم بينا أهم الطرق التجارية التى كانت تستخدم فى نقل تجارة القاهرة وهى موانئ البحر الأحمر التى تصل اليها تجارة الهند والصين والحبشة ، وكان ميناء عيذاب أهم موانئ البحر الأحمر وكانت التجارة التى تصل الى عيذاب تنقل من القاهرة عن طريق النيل بحوض المقس فالفسطاط حتى مدينة قوص ثم تأخذ طريقها الى عيذاب براً ثم تحمل البضائع للابحار بها الى الهند أو الصين .

والطريق الثانى طريق القاهرة دمياط عبر نهر النيل من فرعه الشرقى ثم من دمياط الى بلاد الروم والدول الاوروبية - والطريق الثالث من القاهرة للاسكندرية عن طريق النيل عند خليج الاسكندرية والطريق الرابع الطريق البرى من القاهرة الى الفرما ومنها الى القلزم. وكانت البضائع الواردة من الغرب الى الشرق تأتى من الفرما حيث تحمل منها على ظهور الدواب الى القلزم على البحر الأحمر ثم يركبون البحر الى الهند والصين - والطريق الخامس الطريق البحرى من المهديّة الى تونس ثم الى ميناء الاسكندرية ثم تحمل البضائع الى دمياط لتستكمل الطريق عبر البر للقاهرة والعكس حتى تستأنف الرحلة سيرها الى ميناء تديس لتبحر الى موانئ الشام لتصل الى القسطنطينية - والطريق السادس طريق برى اخر من الاسكندرية الى بلاد المغرب . وذلك دليل على أهمية ونشاط التجارة الخارجية فى القاهرة الفاطمية مع بلاد المغرب وذلك يرجع الى دور المغاربه فى القاهرة فى العصر الفاطمى حيث كان عدد كبير

منهم مساهماً فى تنشيط التجارة الخارجية مع بلاد المغرب وباقي الدول الاوروبية وقد اوردنا أسماء بعض كبار تجار المغاربة الذى كان لهم دور فى حركة التجارة بين القاهرة والدولة المطلة على البحر المتوسط وهو ما تؤكدُه وثائق الجنيزة ومن أبرز هؤلاء التجار التاجر المغربى عروس بن يوسف - أما الطريق السابع هو طريق برى من القاهرة الى الشام فحلب ثم انطاكية وكان هذا الطريق هو الأكثر استخداماً فى العصر الفاطمى ولاهية هذا الطريق استخدمه البيزنطيون عامل ضغط على التجارة مع المسلمين .

ثم قمنا بدراسة لأهم الموانئ والمراكز التجارية التى تمر بها طرق تجارة القاهرة فتناولنا ميناء عيذاب على اعتبار انه أهم موانئ البحر الأحمر فى العصر الفاطمى وميناء القرم حيث كانت تصلها تجارة القاهرة المتجهة الى موانئ العالم وميناء دمياط الذى يعد مركزاً لطرق تجارة القاهرة فى العصر الفاطمى لأنها تطل على البحر المتوسط وترتبط بفرع النيل المسمى باسمها مما ييسر على تجار القاهرة استخدام هذا الطريق لتنشيط التجارة الخارجية وكذلك ميناء الاسكندرية حيث موقعها المتميز على ساحل البحر المتوسط ترد اليها بضائع البلاد المطلة على حوض البحر المتوسط فضلاً عن اتصالها بالداخل عن طريق النيل ثم تتصل بالقاهرة عبر المقس المطل على النيل فضلاً عن قربها من بلاد المغرب حيث تصلها تجارتُه وبضائعه .

وبينا كيف كان لما فرضته الخلافة الفاطمية من إجراءات أمنية مشددة أثرها فى تأمين طرق التجارة خاصة فى الطرق المتجهة الى بلاد المغرب لدرائتهم بمسالكتها وطرقها ، مما أدى إلى ما نعمت به طرق التجارة من أمن طوال العصر الفاطمى .

ثم عرضنا لأنواع الضرائب والمكوس المستحقة على التجارة الخارجية وبيننا الضرائب التى قررتها الخلافة الفاطمية على التجار المسلمين المشتغلين بالتجارة ، وكذلك الضرائب التى تجبى من التجار غير المسلمين والتى تسمى العشر وتتبعنا مقدار هذه العشور التى كانت تزيد وتقل خلال العصر الفاطمى وفقاً لسياسة الخلفاء اذا رغبوا فى تشجيع التجار على جلب المزيد من تجارتهم .

كما بينا أن القاهرة فضلاً عن ازدهار التجارة الخارجية بها فانها كانت تسمح باستخدام طرقها على سبيل الوساطة لتمر عبر موانئها البضائع والتجارات فيما يسمى تجارة العبور التي كانت القاهرة أحد محاورها الرئيسية خلال العصر الفاطمي .

وفي موضوع المستوى المعيشي للمغاربة في القاهرة قسمنا أحوال المغاربة من حيث درجتهم والمهن التي اشتغلوا بها الى فئتين أولاً المغاربة المشتغلون بالوظائف القيادية والادارية وثانياً المغاربة المشتغلون في الصناعة والتجارة . فعرضنا للفئة الاولى وبيننا أهم المناصب التي شغلوها وأبرز شخصياتهم ومقدار رواتبهم وهم كبار رجال الدولة الفاطمية من المدنيين والعسكريين والقضاة ، ثم أوضحنا ارتباط الاسعار في القاهرة وفقاً لمنسوب النيل وما يترتب عليه من زيادة أو نقصان في كمية المخزون من الغلال ، كذلك اثر الأوضاع السياسية وما ينتج عنها من أمن أو اضطراب وانعكاس ذلك على الاسعار ومستوى المعيشة ، ثم اوضحنا مستوى المعيشة لدى الفئة الثانية من المغاربة المشتغلين في الصناعة والتجارة وبيننا تحسن أحوال التجار والصناع في العصر الفاطمي نظراً لما تمتعت به البلاد من أمن واستقرار وبينت أنواع وفئات الصناع من واقع أوراق البردى التي أثبتت أن صناعة البناء في العصر الفاطمي كانت هي الصناعة الوحيدة التي يدفع لها أجر يومي مصاحب له وجبة غذائية يومية كما أشارت وثائق الجيزة الى عقود مشاركة بين اصحاب الأموال والصناع في القاهرة خاصة في صناعة الزجاج والحلي ، حيث يتقاسم فيها الشركاء المكسب والخسارة .

وبينا دور مشايخ طوائف الحرفيين في رعاية مصالح الصناع ورفع أجورهم ، تحت اشراف المحتسب الذي كان يسيطر على مجريات الأمور في اسواق القاهرة .

ثم بعد دراسة رواتب المغاربة في الوظائف القيادية والادارية وبعد عرض لأجور وأحوال التجار والصناع المغاربة في القاهرة قمنا بدراسة أهم جوانب الانفاق التي كانوا ينفقونها قبلت ما كان مفروضاً عليهم من أموال تخرج الى خزانه الدولة فكان على رأسها الزكاة والمكوس هذا غير الأموال المصادرة فكانت الزكاة تجبى على اساس السنة الهلالية . كانت تؤخذ من التجار على ما يدخلونه للبلاد من ذهب أو فضة أما المكوس فكانت تفرض على البضائع وتتفاوت بين الخمس والعشر .

وقد أوضحنا ما طرأ على هذه المكوس من زيادة فى العصر الفاطمى الثانى حيث اشتملت المكوس على النشاط التجارى والصناعى فكان البيع لا يتم الا على يد سماسرة ويختم على عمليات البيع بخاتم الحكومة بعد سداد الرسوم .

وقد تحمل المغاربه بمختلف طوائفهم هذه المصروفات وكانت تزيد وتتقص على حسب الاوضاع السياسية والاقتصادية مما جعل مستوى معيشتهم يتأثر تبعا لذلك يسرا وعسرا وتأرجح دخلهم بتأرجح مكانتهم حتى بدأ دورهم فى التقلص منذ ٥٥١ هـ / ١١٥٦م وأصبح القليل منهم يتمتع بمكانه متميزة أو من كانت له تجارة رائجة فى القاهرة الفاطمية .

ومن الناحية الاجتماعية قمنا بدراسة علاقة المغاربه بطوائف السكان ، وبينما ما اشتمل عليه مجتمع القاهرة فى العصر الفاطمى من عناصر السكان وعلاقه المغاربه بكل عنصر من هذه العناصر . وقد أوضحنا علاقة المغاربه بالمصريين . وبينما كيف تطورت علاقته بين المغاربه وبين المصريين السنيين وسياسة الفاطميين تجاههم من حيث عدم إجبارهم على التحول للمذهب الشيعى بل اتبع الفاطميون تجاه المصريين السنيين مياسة قوامها محاولة كسب ودهم فى المرحلة الاولى من احتكاك المغاربه بالمصريين عند تأسيس القاهرة ، وما حدث بين الطرفين حين تناول بعض رجال كتابه على بعض الاشراف الحسينيين وموقف الخليفه المعز من تلك الأحداث وتوعده للمتشددين من المغاربه بالعقاب ، فضلا عن موقف الخليفه المعز مما كان يحدث من احتكاك بين المصريين السنيين والمغاربه أثناء الاحتفالات الشيعيه .. غير ان العلاقات الطيبة بين الجانبين سرعان ما سادت بينهما ويؤكد ذلك وقوف كبار الشخصيات المصرية فى القاهرة بجوار ابن عمار وصراعه مع برجوان وزير الحاكم بأمرالله . وقيام كثير من المغاربه بالدراسة على يد المشايخ المصريين السنيين . هذا فضلا عن اقبال المصريين على حلقات العلم التى يقوم المغاربه بالتدريس فيها . وأثبتت عقود البيع والشراء التى حفظتها أوراق البردى وجود عقود بيع وشراء بين المصريين والمغاربه وبدراستها أمكننا تحديد أسماء المغاربه ، فضلا عن إثبات العلاقة بين الطرفين . كما يؤكد ذلك مشاركة كل من المغاربه والمصريين للاخر فى المناسبات الاجتماعية العامه كالاحتفال بقدم شهر رمضان والعيدين ورأس السنة الهجرية .

أما عن علاقة المغاربة بالأتراك فى القاهرة فقد تناولنا طبيعة العلاقة بينهما التى اتسمت بالمنافسة والعداء الذى وصل الى حد القتال حيث كان الأتراك يشكلون أحد طوائف الجند فى الدولة الفاطمية مما أوجد نوعاً من المنافسة بلغ حد سفك الدماء ، فكانت تلك العلاقة وما يشوبها من خلافات تؤثر فى صميم الحياة الاجتماعية من جراء الفوضى الناتجة عن ذلك الصراع وأثره فى إنتشار الفتن وتعطيل الأسواق ونتائج الاقتصادية التى تؤثر تأثيراً مباشراً على الحياة الاجتماعية ، وبهذا فإن طبيعة العلاقات بين المغاربة والأتراك بصفه خاصه أو غيرهم من الديلم والمشاركة بصفه عامه . لم تقف عند حد الخلاف بينهم وإنما شاركهم باقى سكان القاهرة فى ذلك دون قصد حيث كانت ردود تلك الخلافات تمس كافة سكان القاهرة فى ذلك الوقت من انتشار الفوضى وأعمال السلب فعندما يختلف القادة المغاربة والأتراك وهم من ابرز القوادى فى الدولة الفاطمية فمعنى ذلك انتشار الفوضى وعدم الاستقرار فى القاهرة .

أما عن علاقة المغاربة بأهل الذمة فى القاهرة فإنه أمكننا عن طريق دراسة عقود البيع والشراء بين المغاربة والأقباط فى القاهرة إثبات المعاملات والصلات بين الطرفين فى العصر الفاطمى .

كما أوضحت الدراسة أن عقود البيع الخاصه بالأقباط فى العصر الفاطمى قد اتخذت صيغة مختلفة عن ذى قبل من حيث شروط العقد وما به من ضمانات . كذلك شارك المغاربة الأقباط احتفالاتهم بيوم شم النسيم وعيد الفصح وغيرهما من الأعياد المسيحية .

أما عن علاقة المغاربة باليهود فى القاهرة فإنه رغم طبيعة اليهود وحبهم للعزله وحرصهم على عدم الاخراط أو المشاركة فى الحياة الاجتماعية ، فإن ذلك لم يمنع من تواجدهم الملحوظ فى سوق المال والتجارة فى القاهرة .

وفى صدد الحديث عن الحياة الاجتماعية العامة للمغاربة فى القاهرة تناولنا احتفال المغاربة بالأعياد والمواسم ومواكب الخلفاء فى المناسبات المختلفة .

كما أوضحنا كيف احتفل الفاطميون بموكب فتح الخليج ، وذلك عندما يصل منسوب النيل الى ستة عشر ذراعاً حيث كان الخليفة يشارك عامة الناس هذه المناسبة . كما اهتم الفاطميون بضرب العملات التذكارية من الدنانير وأجزائها من أنصاف وأرباع الدنانير فى المناسبات الهامة مثل أول العام الهجرى وغيره وآخر رمضان والعيدى والثلاث الأخير من ذى الحجة حيث تفرق على كبار رجال الدولة وموظفيها وعلى عامه الناس على سبيل التبرك ، كما أنها أحد وسائل الترغيب فى المذهب الشيعى الفاطمى والتودد للمصريين السنين .

وفى دراسة للمواسم الفاطميين تناولنا ما تميزت به القاهرة الفاطمية من إحتفال بشهر رمضان ولبيلة رؤية هلاله وليلة ختم القرآن وما كان يرتبط بهذا الشهر من عادات ومظاهر خاصة بالفاطميين وأهمها إضاءة الفوانيس الأمر الذى يرتبط بدخول المعز لدين الله القاهرة فى شهر رمضان من باب النصر ليلا واستقبال الناس له بالمصاييح ، فاستمرت هذه العادة استبشارا بدخول الخليفة المعز الى القاهرة .

كما احتفل الفاطميون بيوم عاشوراء فى العاشر من المحرم على طريقة الشيعة بإظهار الحزن على اعتبار أن هذا اليوم يوافق وفاة الحسين بن على بن أبى طالب .

كما احتفل الفاطميون بليالى الوفود الأربعة فى مستهل شهر رجب وليله ونصفه ومستهل شهر شعبان وليله نصفه حيث يأتى قاضى القضاء الى حضرة الخليفة ومعه الشهود والمؤذنون والقراء وبين أيديهم الشموع الموقدة ويبدأ الموكب ليصل الى مقر الخليفة ثم يخرج موكب الخليفة الى الجامع الأزهر وما يصاحب ذلك من رسوم وأشرفنا إليها .

كما احتفل الفاطميون بالموالد الأربعة وهى الاحتفال بمولد الرسول صلى الله عليه وسلم ومولد على بن أبى طالب والحسن والحسين ومولد فاطمة الزهراء ومولد الخليفة القائم بالحكم . وقد اهتم الفاطميون بهذه الموالد التى تؤكد نسبهم لآل البيت وأوضحنا التقاليد المتبعة فى الاحتفال بمولد الرسول صلى الله عليه وسلم وما تزداد به أسواق القاهرة من أنواع الحلوى المصنوعة من السكر حيث يقوم الصناع يصنعون الحلوى ويطفونها على دكاكينهم ولذلك كانت تسمى العلاليق المصنوعة من السكر على شكل العرائس أو الفارس الذى يمتطى حصاناً وغيرهما .

كما استحدث الفاطميون الاحتفال بعيد الغدير وهو عيد شيعى يقع فى اليوم الثامن عشر من ذى الحجة وأوضحنا أسباب احتفالهم بهذا العيد وكيف كان موكب الخليفة المعز فى هذا اليوم . وهو أول من احتفل به فى القاهرة . غير أن الخليفة الحاكم امر بإبطال الاحتفال بهذا العيد ثم عاد الفاطميون للاحتفال به بعده ولم يكن المصريون السنيون يحتفلون مع الشيعة بهذا العيد إنما كانوا يقومون بدور المتفرج للتسليه .

كما احتفل الفاطميون بموسم رأس السنة الهجرية وتناولنا موكب الخليفة فى هذا اليوم وما كان يفر مدينه من دنائير " العزه " والأسمطه التى تقام وما يحمل إليها من مطبخ قصر الخليفة .

كما استحدث الخليفة الحافظ لدين الله موسم عيد النصر فى السادس عشر من المحرم على اعتبار أن هذا اليوم كان يوم خروجه من محبسه .

وكان موسم كسوة الشتاء والصيف من مظاهر إحتفال الفاطميين بقدم الشتاء والصيف حيث تخرج من دار الكسوة الثياب التى توزع على الناس مرتين فى العام .

كما بينا أن الفاطميين قد حرصوا على إقامة احتفالات رسمية بمناسبة تخص أهل الذمة وهو أمر لم يكن متبعاً من قبل بل استحدثه الفاطميون وقد اشرنا إلى أن ذلك كان ذكاء من الفاطميين لإقامة تلك الاحتفالات القبطية حتى لاتصبح احتفالاتهم الشيعية الجديدة على مجتمع القاهرة والمصريين السنيين هى الاحتفالات الوحيدة الجديدة وإنما أعادوا واستحدثوا مناسبات اختصت بأهل الذمة والتى قد تكون مناسبات مصرية قديمة حتى تبرز كل الأعياد بصورة تبدو طبيعية دون استفزاز من جانبهم لأهل البلاد الشيعيين . فكان فى القاهرة احتفالا بشم التسميم والنوروز وخميس العهد والغطاس وغيرها من المناسبات القبطية . وهكذا تعددت مظاهر الاحتفالات بالأعياد والمواسم بصورة توضح ثراء الحياة الاجتماعية فى القاهرة فى العصر الفاطمى .

أما عن حياة المغاربة الاجتماعية الخاصة فقد بينا كيف احتفظ المغاربة بعاداتهم وتقاليدهم المغربيه رغم استقرارهم فى القاهرة . وإن كان هناك نوع من التأثير والتاثر داخل مجتمع القاهرة وهو الأمر الذى اتضح من دراسة عادات وتقاليد المغاربة من حيث الزواج والاحتفالات المغربية الخاصة وعاداتهم فى الأكل والمشرب والملبس .

أما عن الزواج فقد أوضحت التقاليد المغربية المتبعة عند الزواج ومن واقع دراسته عقد زواج لأحد المغاربة مدون على قطعة نسيج حريرية محفوظة فى متحف الفن الاسلامى بالقاهرة تبين أن عقد الزواج كان يشتمل على خطبة صداق تطول الى سبعة اسطر بين مجموع الأسطر البالغ عددها ستة عشر سطرأ ويحتوى على عبارات شيعية ، وتناولنا أهم بنود هذا العقد ومتولى العقد الذى كان يسمى الشيخ متولى العقد .

كما اتضح من دراسة عقود الزواج للمغاربة فى القاهرة مقدار الصداق وفقاً لمكان الزوجه أو الزوج أو تبعاً للأحوال الاقتصادية وتنوع المواد التى دونت عليها عقود الزواج فقد تكون من الحرير أو على ورق اليردى أو الرق ، كما تبين بدراسة وثائق عقود المغاربة بالقاهرة أن الزوجين والشيخ متولى العقد لاثبت أسماؤهم فى نهاية العقد ويكتفى بذكر اسمائهم فى بداية العقد ، وتناولنا عقد مراجعة لأحد المغاربة مدون على ورق أصفر يرجع الى العشر الأخير من شهر جمادى سنة ٤٦١هـ حدد فيها مقدار الصداق بأربعة دنائير مستصريه ، كما اتضح لنا من دراسة عقود الزواج أنها تضمنت بعض الشروط التى تشترطها الزوجة على الزوج وأهمها أنه اذا ما تزوج الزوج بأخرى يصبح أمرها بيدها حيث يمكن أن تطلق نفسها اذا شاعت مما يدل على قوة شخصية المرأة المغربية من ناحية وعلى أن تعدد الزوجات كان غير مقبول عند المرأة المغربية من ناحية أخرى .

كما أوضحنا ما يتم من احتفال عقب عقد الزواج خاصة بالرجال وأخرى خاصة بالنساء الى أن تنتقل العروس الى بيتها الجديد ، وبيننا أنواع الاثاث والمفروشات ومستلزمات المنزل الغربى وجهاز العروس ومحتوياته . وبيننا أهم ما تميزت به المرأة المغربية من حيث الزى والمظهر وأنواع الثياب والحلى والطور .

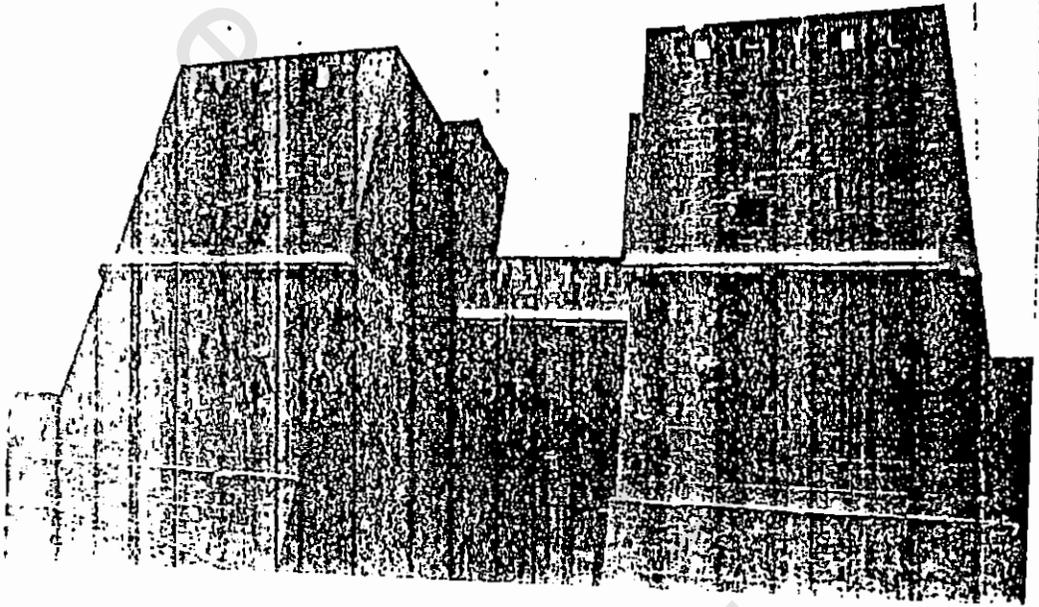
وأوضحنا الملابس الخاصة بالمغاربه سواء كانوا من الرجال والنساء ، وبيننا أنه منذ بداية العصر الفاطمي منع جواهر الناس من لبس السواد شعار العباسيين وأمرهم بلبس الملابس البيضاء شعار الفاطميين ، كما كانت القلائس الطوال تميز زى الرجال ، كما كانت العمامه أو كما كانت تسمى اللقافه تميز الزى المغربى للرجال ، بينما اهتمت المرأة المغربية باستخدام الملابس الحريرية واقمشة البقلمون ذات الألوان المتعددة فضلا عن استخدام الاقمشة الكتانيه وتميزت المرأة المغربية بعصبة الرأس وهو منديل رقيق يغطي الشعر .. وقد تعرضت المرأة المغربية فى القاهرة لبعض القيود خاصة فى عهد الخليفه الحاكم بأمر الله فقد منع خروج النساء من المنازل أو الظهور من الشرفات أو على أسطح المنازل ، كما منعهن من دخول الحمامات ، مع ما كان لهذه الحمامات من أهمية خاصة فى مجتمع القاهرة ، فعن طريق هذه الحمامات كانت تتم اللقاءات بين نساء الأسر المختلفة حيث التعارف وما يتم خلاله من بيع وشراء وزواج .

وفيما يتعلق بأنواع الطعام فقد تعددت المأكولات المغربية فى العصر الفاطمي فأبدعت المرأة المغربية فى فنون الطهى من المخبوزات والقطائر والحلوى المغربية المشهورة وخاصة الكعك والكنافه والقطائف ، كما كثر استخدام التوابل فى المطبخ المغربى ، كما تميز المغاربه بمشروب الحليب الذى كان يقدم مع التمر ، كما استخدم العسل وزيت الزيتون بكثرة فى مأكولاتهم .

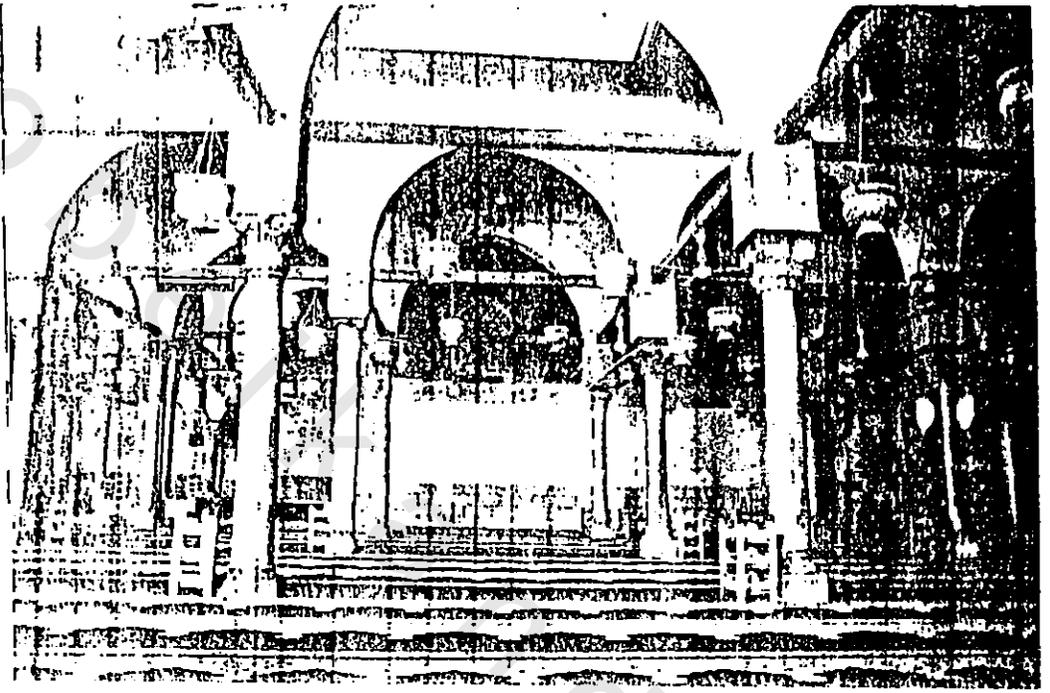
وكان من ابرز احتفالات المغاربه احتفالهم بختان المولود وكانت تتم عمليات الختان بشكل جماعى وكان الخليفه المعز هو أول من استحدث هذا الاحتفال الجماعى للختان منذ أن كان فى بلاد المغرب .

وفيما يتعلق بعبادات المغاربه فى ماتمهم وأحزانهم لبس الملابس البيضاء عند الحزن وزيارة القبور فى المناسبات والأعياد وقد منع الحاكم بأمر الله خروج النساء لزيارة القبور .
وقمنا بدراسة جوانب التأثير والتأثر لدى المغاربه فى مجتمع القاهرة وأوضحنا العوامل التى أدت الى طبع الحياة الاجتماعية فى العصر الفاطمي بطابع خاص أبرزها العنصر المغربى خاصة حيث أضفى الكثير من عاداته فى مدينة القاهرة .

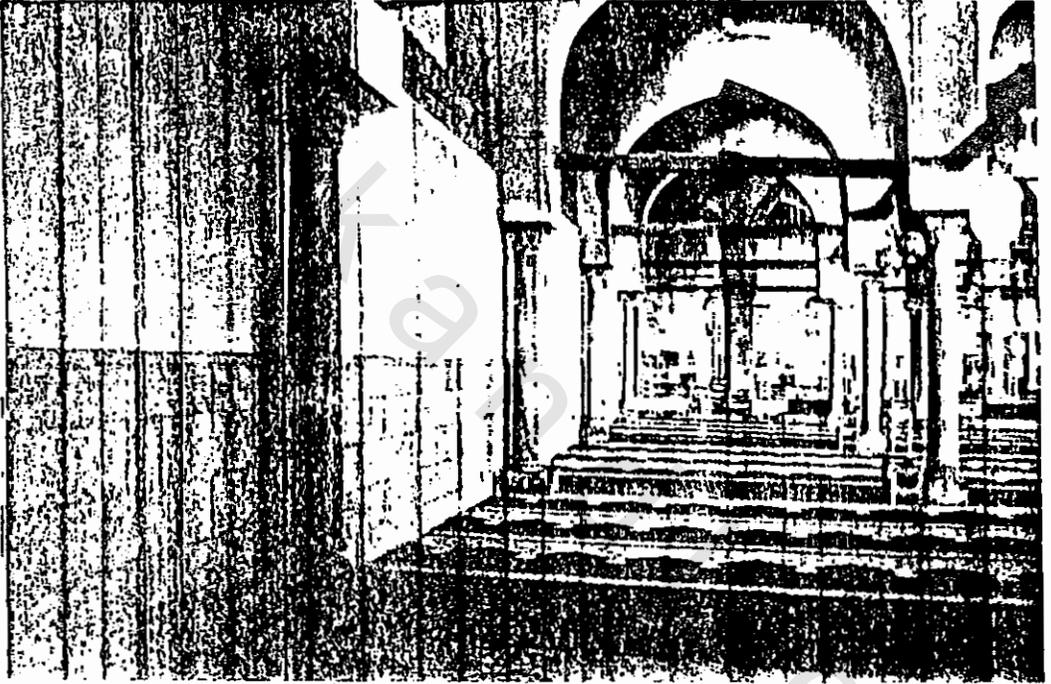




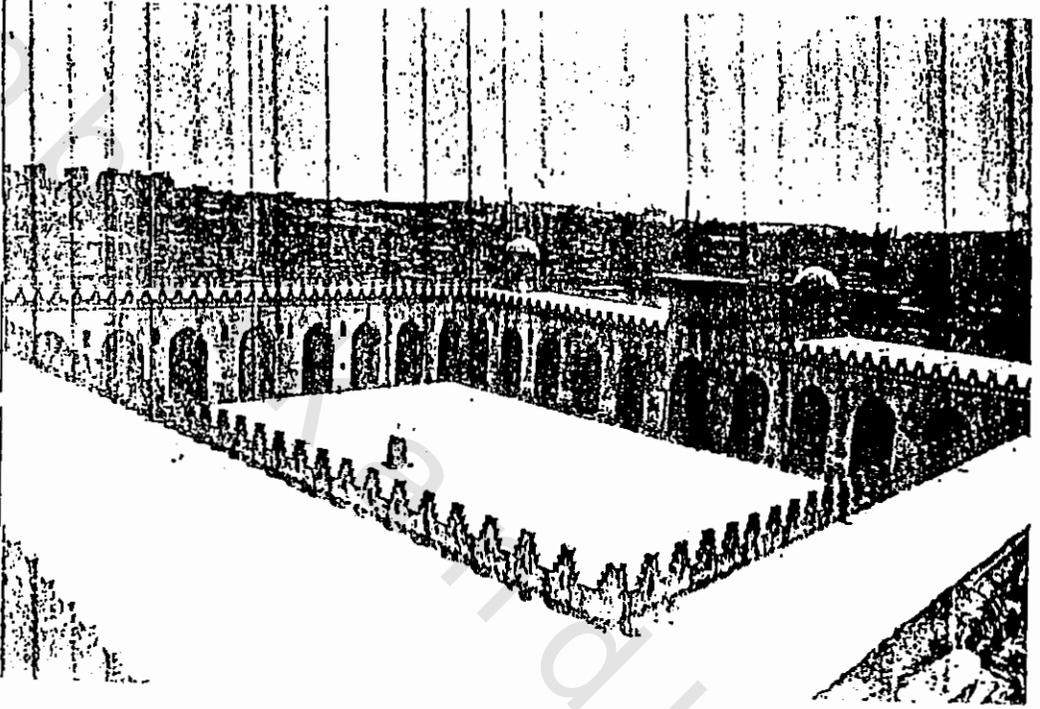
لوحة (١) باب النصر شمال مدينة القاهرة
(من انشاء بدر الجمالى)



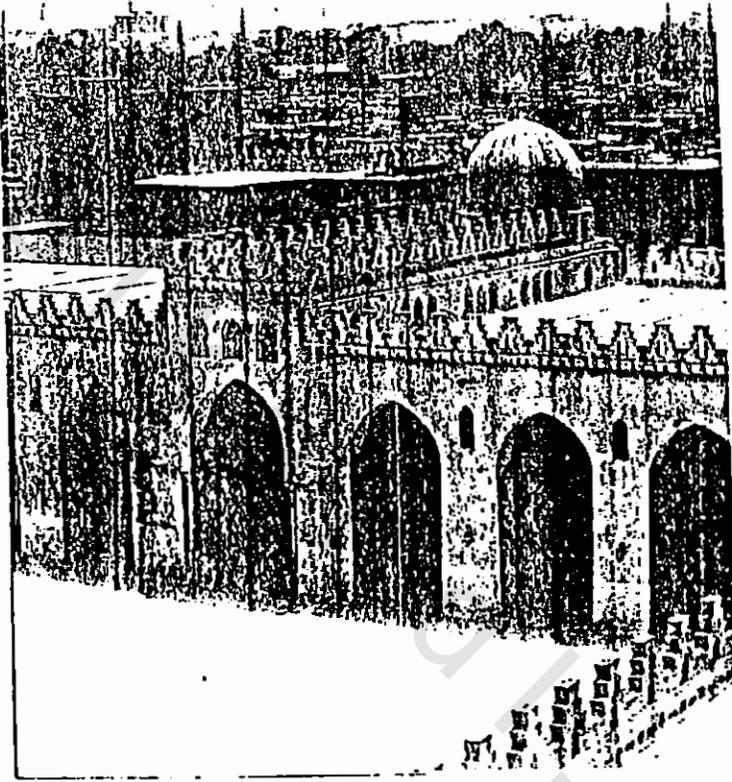
لوحة (٢) رواق القبلة في الجامع الأزهر



لوحة (٣) جزء من رواق القبلة في الجامع الأزهر



لوحة (٤) جامع الحاكم بأمر الله



لوحة (٥) جزء من رواق القبلة في جامع

الحاكم بأمر الله

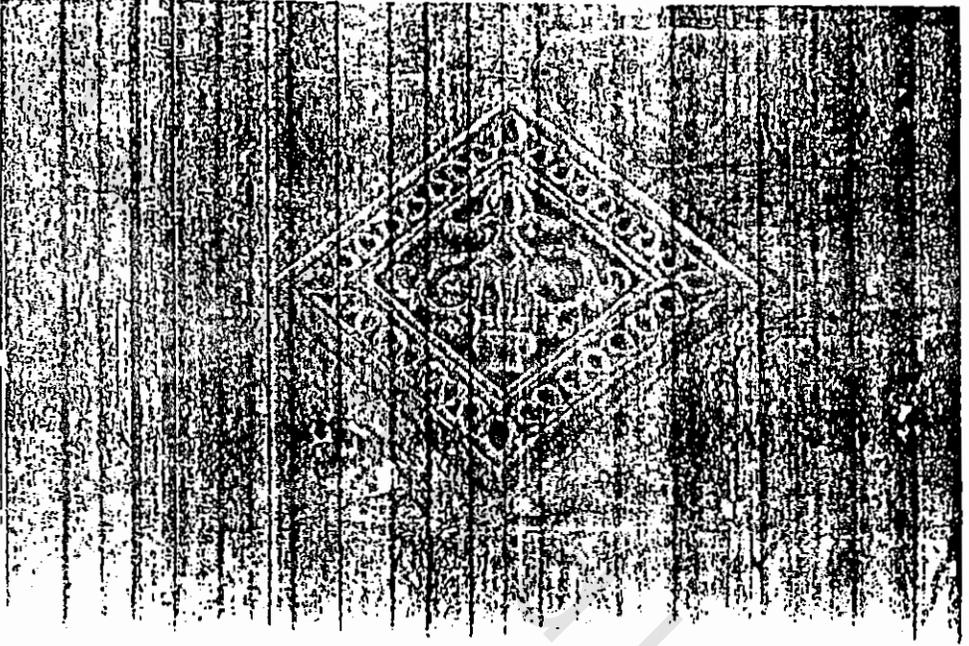


لوحة (٦) رواق القبلة في مسجد الأمام

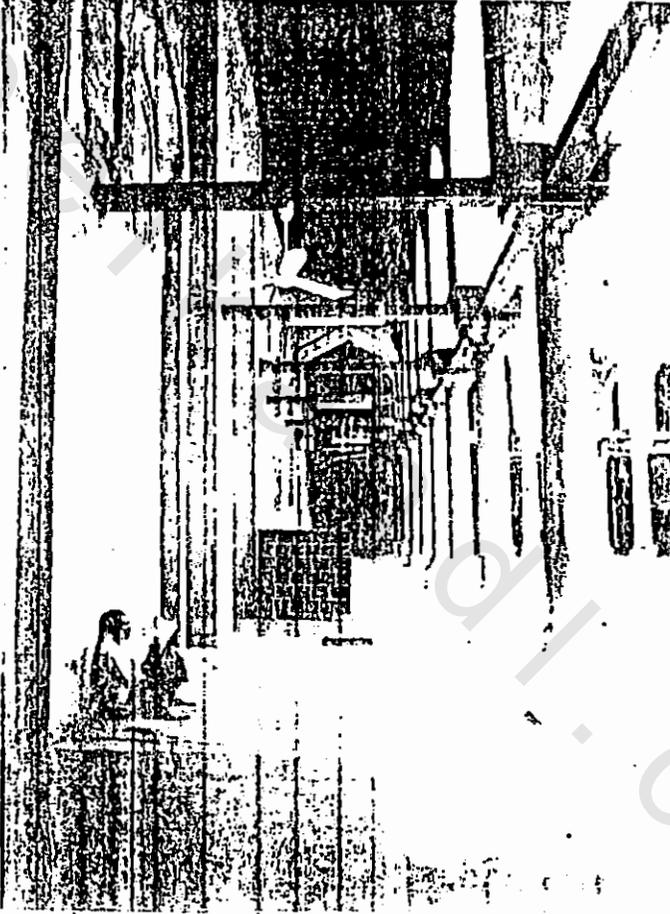
بشارع المعز لدين الله بالقاهرة



لوحة (٧) نافذة من الجص بمسجد الأقصى

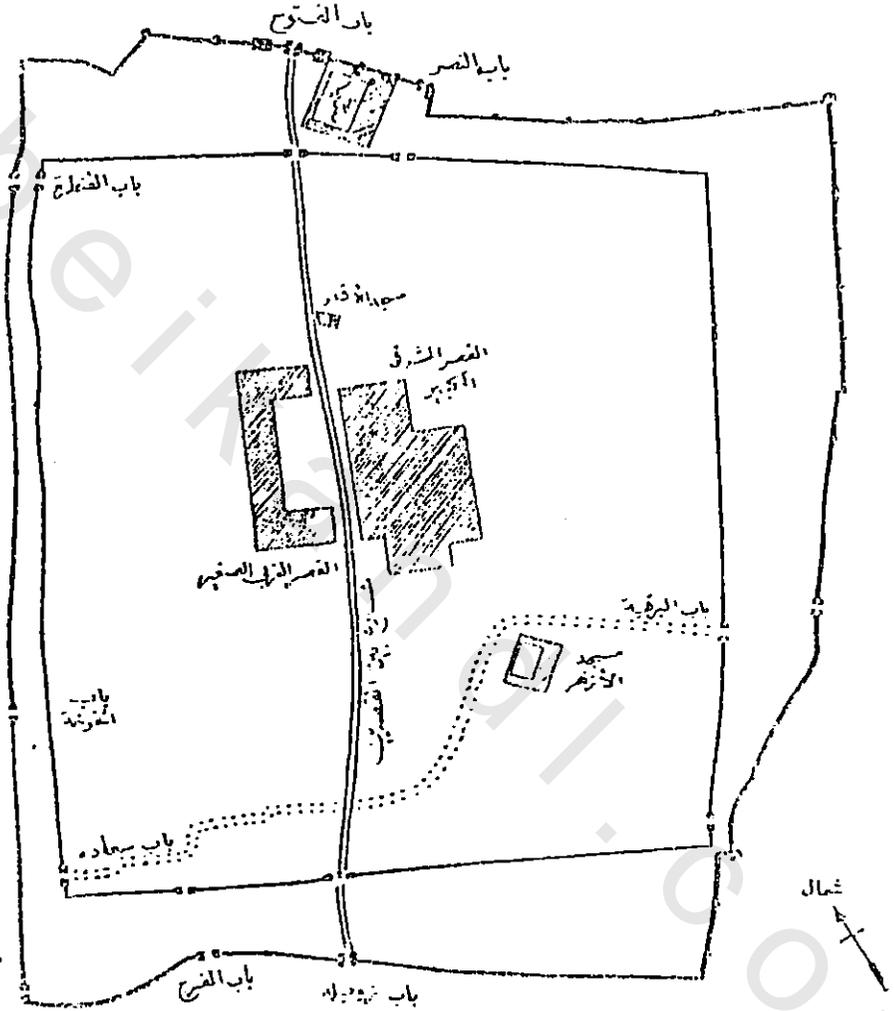


لوحة (٨) زخرفة نباتية من الجص بمسجد الأمامر



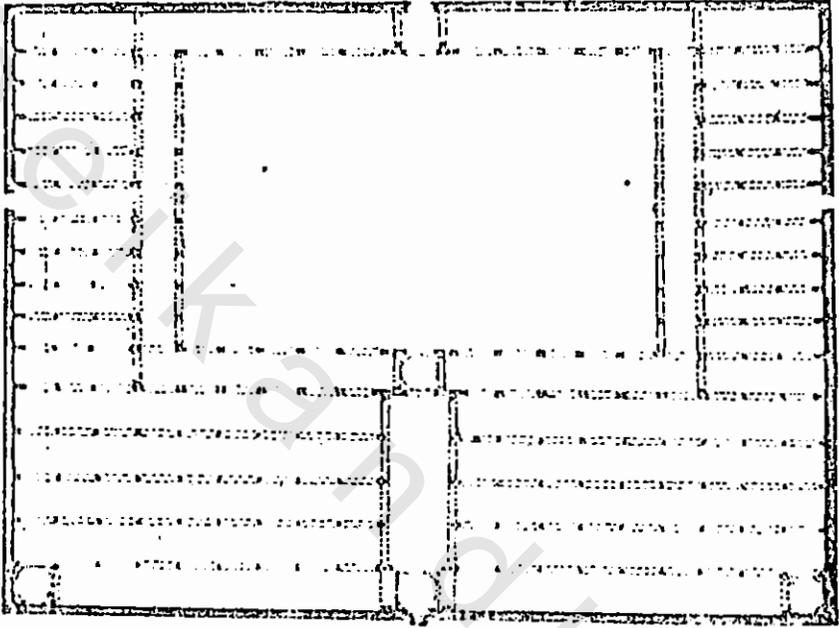
لوحة (٦) جزء من رواق القبلة بجامع الصالح طلائع

خارج باب زويلة بالقاهرة

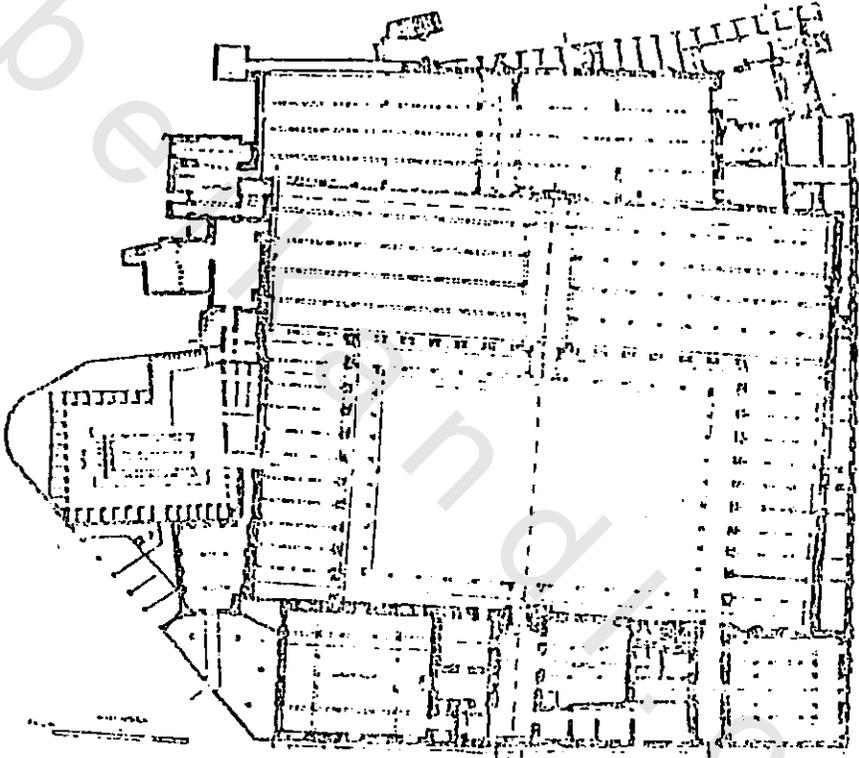


شكل (٢) رسم تخدليطي لحدود القاهرة على عهدى

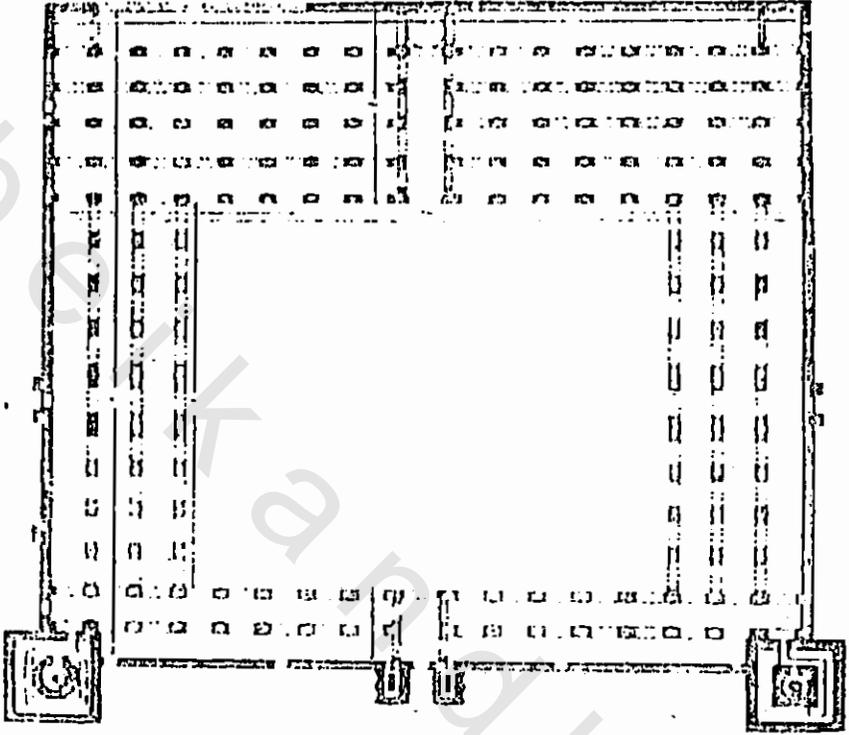
المعز ويدر الجمال



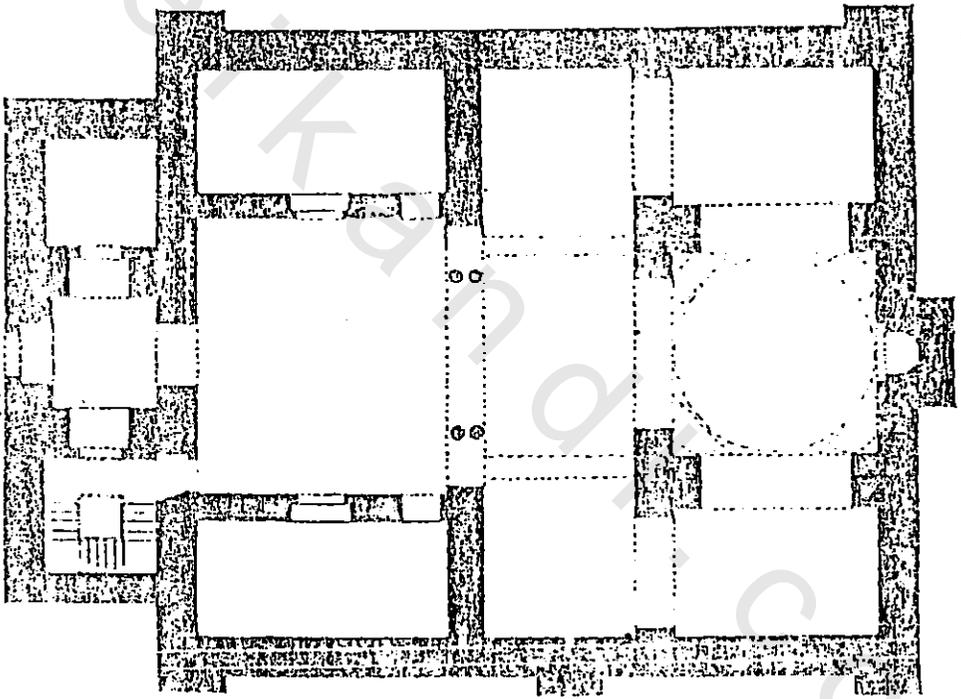
شكل (٣) رسم تخطيطي للجامع الازهر خلال
العصر الفاطمي



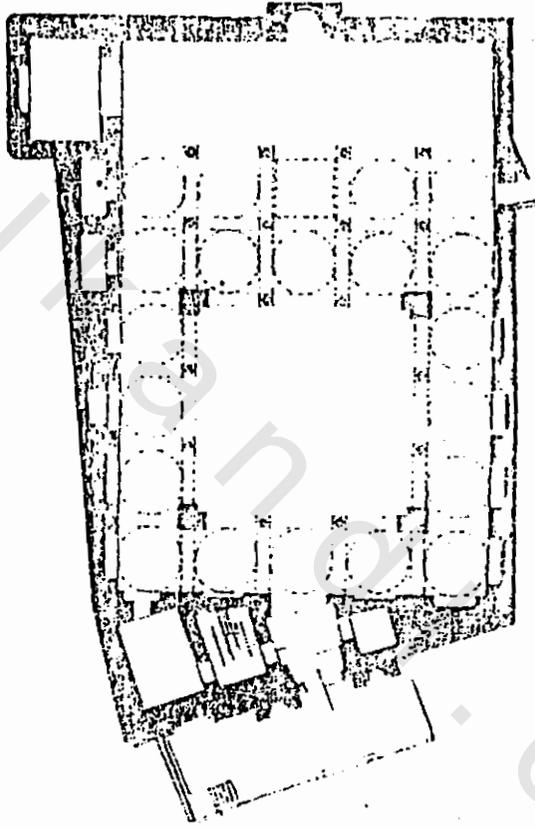
شکل (٤) رسم تخطيطی لجامعہ الازھر حاليا



شكل (٥) رسم تخطيطي لجامع الحاكم
بأمر الله بشارع المعز لدين الله
بالقاهرة

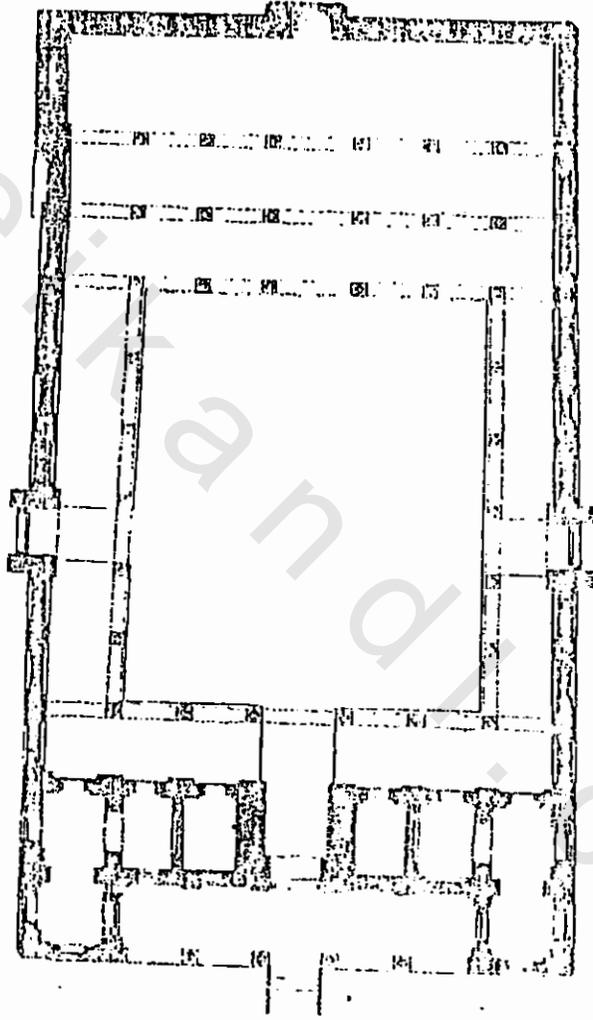


شكل (٦) رسم تخطيطي لمسجد الجيوش



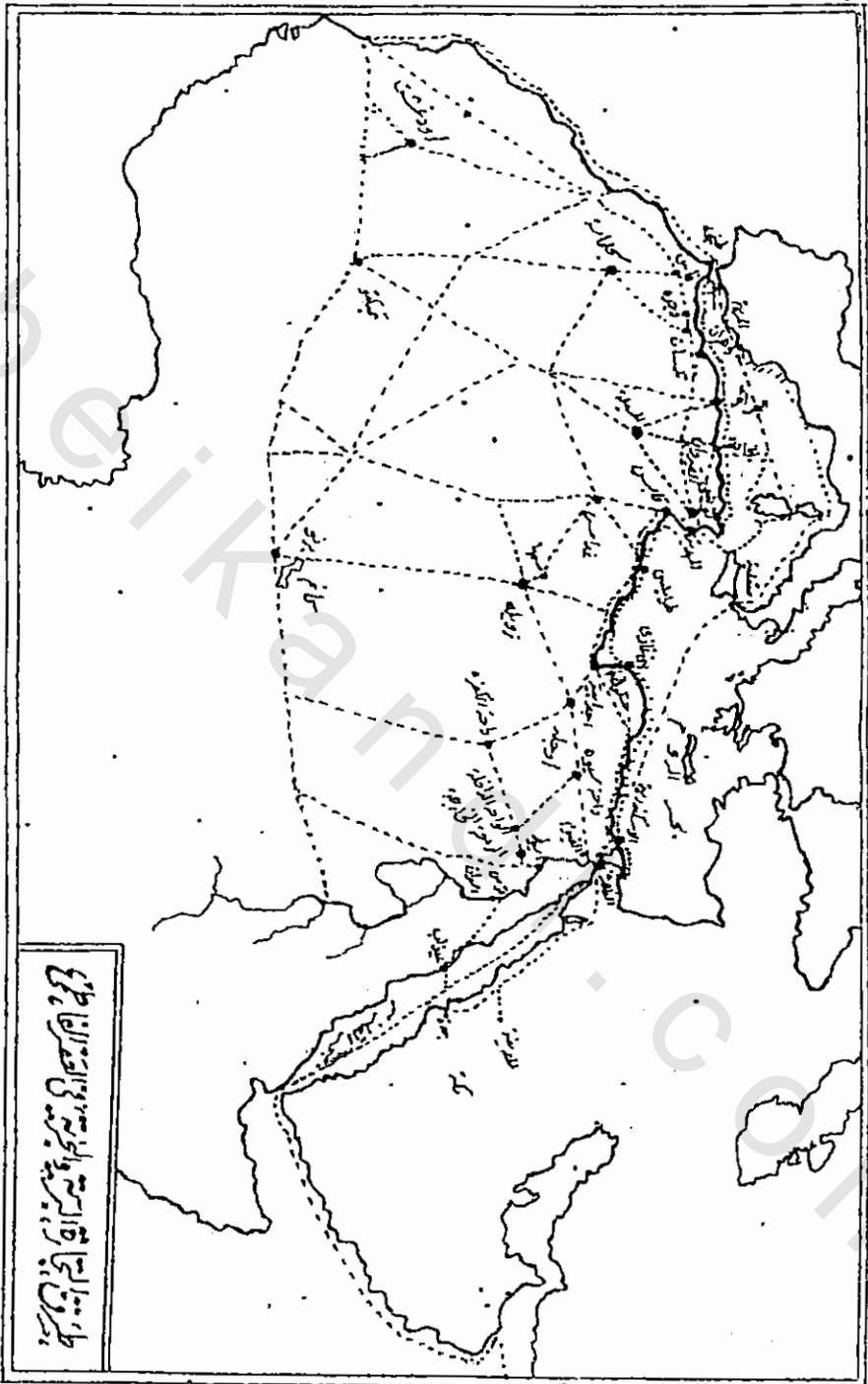
شكل (٧) رسم تخطيطي لجامع الاقصر بشارع

العزيز لدين الله بمدينة القاهرة



شكل (٨) رسم تخطيطي لمسجد الصالح

طلائع ابني زويك عند انشائه في عام



۱۱۹

سكة الخليفة أبو تميم محمد المعز لدين الله

٢٤١هـ - ٣٦٥هـ (٩٥٢م - ٩٧٥م)



ظهر

مركز: دائرة يتوسطها نقطة بارزة أو
عبارة القدرة لله
هامش داخلي: ١- المعز لدين الله أمير
المؤمنين
هامش أوسط: ٢- دعا الإمام معد لتوحيد
الإله الصمد
هامش خارجي: ٣- بسم الله ضرب هذا
الدين (أ) بر ب... سنة....



وجه

مركز: دائرة يتوسطها نقطة بارزة
أو عبارة العزة لله
هامش داخلي: ١- لا إله إلا الله محمد
رسول الله
هامش أوسط: ٢- وعلى أفضل الوصيين
لأخي خير المسلمين
هامش خارجي: ٣- محمد رسول ... ولو
كره المشركين.



مركز: دائرة يتوسطها نقطة بارزة أو
عبارة القدرة لله
هامش داخلي: المعز لدين الله أمير المؤمنين
هامش خارجي: دعا الإمام معد لتوحيد الإله
الصمد.

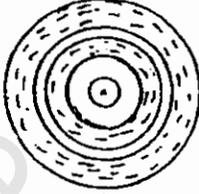


أرباع الدينارين

مركز: دائرة يتوسطها نقطة بارزة
أو عبارة العزة لله
هامش داخلي: (يسمى أو يدون) ضرب هذا
الدين (أ) بر ب... سنة....
هامش خارجي: لا إله إلا الله محمد رسول
الله وعلى أفضل الوصيين
أو: هامش داخلي: لا إله إلا الله محمد
رسول الله وعلى أفضل
الوصيين
هامش خارجي: (يسمى أو يدون) ضرب هذا
الدين (أ) بر ب... سنة.

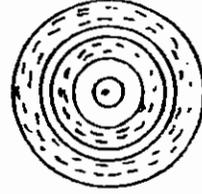
سكة الخليفة أبي منصور نزار العزيز بالله

٣٦٥هـ - ٣٨٦هـ (٩٧٥م - ٩٩٦م)



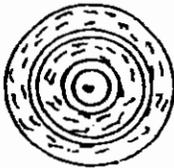
ظهر

مركز: نقطة بارزة داخل دائرتين متحدتي المركز
هامش داخلي: عبد الله وليه نزار الإمام العزيز بالله أمير المؤمنين
هامش خارجي: بسم الله ضرب هذا الدينار بـ سنة



وجه

مركز: نقطة بارزة داخل دائرتين متحدتي المركز
هامش داخلي: لا إله إلا الله محمد رسول الله على خير صفوة الله
هامش خارجي: محمد رسول الله أرسله بالهدى.... ولو كره المشركون.



ظهر

مركز: نقطة بارزة داخل دائرتين متحدتي المركز
هامش داخلي: العزيز بالله أمير المؤمنين
هامش خارجي: دعا الإمام معد لتوحيد الإله الصمد.

أو

هامش خارجي: بسم الله أو (بدون بسمة) ضرب هذا الدينار بـ سنة



أرباع الدنانير

وجه

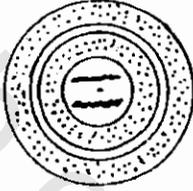
مركز: نقطة بارزة داخل دائرتين متحدتي المركز
هامش داخلي: لا إله إلا الله محمد رسول الله

هامش خارجي: ضرب هذا الدينار بـ سنة

سكة الخليفة أبي علي المنصور الحاكم بأمر الله

٣٨٦هـ - ٤١١هـ (٩٩٦م - ١٠٢٠م)

الطراز الأول



ظهر

- مركز: ١- الحاكم بأمر الله
٢- أمير المؤمنين

هامش داخلي: الإمام عبد الله ووليه المنصور
أبو علي

هامش خارجي: بسم الله ضرب هذا الدين (١٠٢٠م)
ب... سنة...



وجه

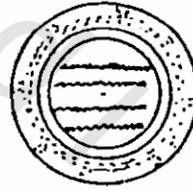
- مركز: ١- محمد رسول الله
٢- علي ولي الله
هامش داخلي: لا إله إلا الله وحده لا شريك
له.
هامش خارجي: محمد رسول الله أرسله ...
... ولو كره المشركون

الطراز الثاني



ظهر

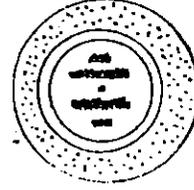
- مركز: ١- عبد الله
٢- ووليه المنصور أبو علي
٣- الإمام الحاكم بأمر الله
٤- أمير المؤمنين
أبو
١- عبد الله ووليه
٢- الإمام الحاكم بأمر
٣- الله أمير المؤمنين وعبد
٤- الرحيم ولي عهد المسلمين
هامش: بسم الله ضرب هذا الدين (١٠٢٠م)
سنة



وجه

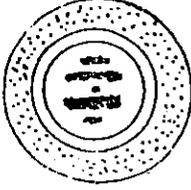
- مركز: ١- لا إله إلا الله
٢- وحده لا شريك له
٣- محمد رسول الله
٤- علي ولي الله
هامش: محمد رسول الله أرسله ولو كره
المشركون

الشكل الثاني



وجه

- مركز: ١- علي
٢- لا إله إلا الله وحده لا شريك له محمد رسول الله
٣- شريك له محمد رسول الله
٤- ولي الله

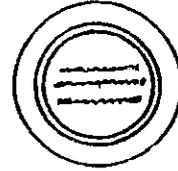


ظهر

- مركز: ١- عبد الله ووايه
٢- الإمام الحاكم بأمر الله أمير المؤمنين وعبد الرحيم
٣- ولي عهد المسلمين
أو مركز: ١- عبد الله
٢- ووايه المنصور أبو علي
٣- الإمام الحاكم بأمر الله
٤- أمير المؤمنين
هامش: بسم الله ضرب هذا الدين (أ) ب... سنة

هامش: محمد رسول الله أرسله... ولو كره المشركون

الشكل الثالث



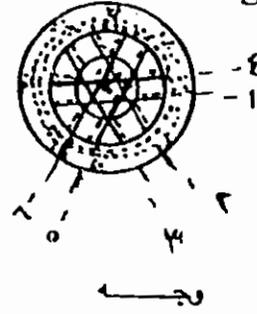
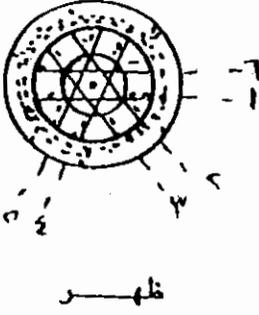
وجه

- مركز: ١- لا إله إلا الله
٢- محمد رسول الله
٣- علي ولي الله
هامش: محمد رسول الله أرسله... ولو كره المشركون

ظهر

- مركز: ١- المنصور
٢- أبو علي الإمام
٣- الحاكم بأمر الله
٤- أمير المؤمنين
هامش: بسم الله ضرب هذا الدين (أ) ب... سنة
أو
١- عبد الله و
٢- له الإمام المنصور
٣- أمير المؤمنين
أو
١- الإمام الحاكم بأمر الله أبو علي
٢- أمير المؤمنين

الطراز الثالث



مركز: نجمة من ستة أطراف يتوسطها نقطة بارزة.

- وتر ١- الإ م - م
وتر ٢- الم تصور
وتر ٣- (أ) بو على
وتر ٤- الحا كم
وتر ٥- أم سير
وتر ٦- المؤم منين

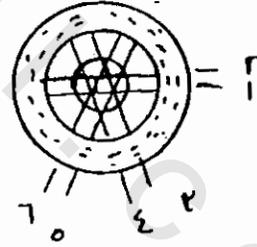
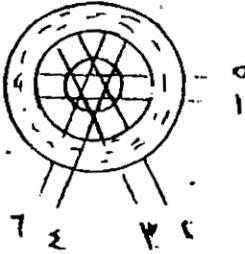
مركز: نجمة من ستة أطراف يتوسطها نقطة بارزة.

- وتر ١- الإ م - م
وتر ٢- الم تصور
وتر ٣- (أ) بو على
وتر ٤- الحا كم
وتر ٥- أم سير
وتر ٦- المؤم منين

هامش: بسم الله ضرب هذا الدين (أ) ب... سنة....

هامش: محمد رسول الله أرسله.... ولو كره المشركون.

أو



مركز: نجمة من ستة أطراف يتوسطها نقطة بارزة

- وتر ١- الإ م - م
وتر ٢- الم تصور
وتر ٣- أبو على
وتر ٤- الحا كم
وتر ٥- أم سير
وتر ٦- المؤم منين

هامش: بسم الله ضرب....

مركز: نجمة من ستة أطراف يتوسطها نقطة بارزة

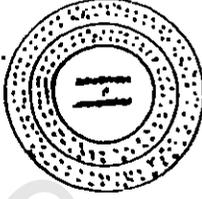
- وتر ١- لا إله إلا الله
وتر ٢- محمد - م
وتر ٣- رسول ل الله
وتر ٤- الإ م - م
وتر ٥- الم تصور
وتر ٦- أبو على

هامش: محمد رسول الله المشركون.

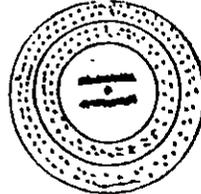
سكة الخليفة أبي الحسن على الظاهر لإعزاز دين الله

٤١١هـ - ٤٢٧هـ (١٠٢٠م - ١٠٣٥م)

الطراز الأول



ظهور



وجه

مركز: ١- الظاهر لإعزاز دين

٢- الله أمير المؤمنين

هامش داخلي: الإمام عبد الله ووليه على أبو الحسن.

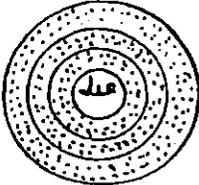
هامش خارجي: بسم الله ضرب هذا الدين (أ) ب... سنة...

مركز: ١- محمد رسول الله

٢- على ولي الله

هامش داخلي: لا إله إلا الله وحده لا شريك له.

هامش خارجي: محمد رسول الله أرسله... ولو كره المشركون.

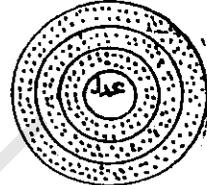


مركز: عدل (أو رمز أبجدى)

هامش داخلي: الظاهر لإعزاز دين الله أمير المؤمنين.

هامش أوسط: الإمام عبد الله ووليه على أبو الحسن.

هامش خارجي: بسم الله ضرب هذا الدين (أ) ب... سنة



الطراز الثاني

مركز: عدل (أو رمز أبجدى)

هامش داخلي: محمد رسول الله على ولي الله.

هامش أوسط: لا إله إلا الله وحده لا شريك له.

هامش خارجي: محمد رسول الله أرسله... ولو كره المشركون.

الطراز الثالث

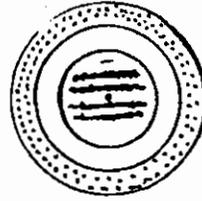


ظهر

مركز : -

- ١- الإمام علي
- ٢- أبو الحسن الظاهر
- ٣- لإعزاز دين الله
- ٤- أمير المؤمنين

هامش: محمد رسول الله أرسله.....
ولو كره المشركون



وجه

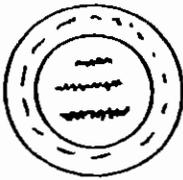
مركز : عال (توجد أحياناً)

- ١- لا إله إلا الله
 - ٢- وحده لا شريك له
 - ٣- محمد رسول الله
 - ٤- علي ولي الله
- غاية (توجد أحياناً)

هامش: بسم الله الرحمن الرحيم

أو (بسم الله) فقط ضرب هذا الدين (أ) ب
ب..... سنة..

الطراز الرابع
أرباع الدنانير



ظهر

مركز : ١- الظاهر

- ٢- لإعزاز دين الله
- ٣- أمير المؤمنين

هامش بسم الله ضرب هذا الدين (أ) ب سنة

وجه

مركز : ١- لا إله إلا الله

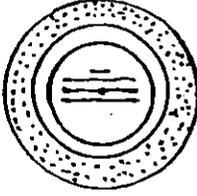
- ٢- محمد رسول الله
- ٣- علي ولي الله

هامش محمد رسول الله أرسله ولو كره المشركون

سكة الخليفة أبي تميم محمد المستنصر بالله

٤٢٧هـ - ٤٨٧هـ (١٠٣٥م - ١٠٩٤م)

الطراز الأول:

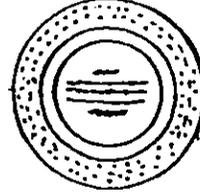


ظهر

- ١- الإمام
- ٢- معد أبو تميم
- ٣- المستنصر بالله
- ٤- أمير المؤمنين

هامش: ويبدأ بعبارة: بسم الله الرحمن

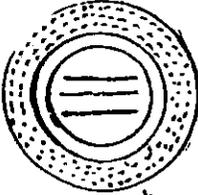
الرحيم ضرب هذا الدينار ب... سنة
وأحياناً يدون به (محمد رسول الله
أرسله... وأوكره المشركون.



وجه

- ١- معد أو كلمة عال
- وقد لا تسجل
- ٢- لا إله إلا الله
- ٣- وحده لا شريك له
- ٤- محمد رسول الله
- ٥- على ولي الله
- ٦- أحياناً كلمة غاية

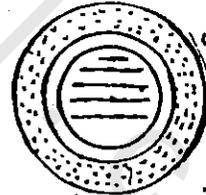
هامش: محمد رسول الله.... وأوكره
المشركون) وأحياناً يدون
تاريخ الضرب



ظهر

- ١- الإمام معد أبو
- ٢- تميم المستنصر
- ٣- بالله أمير المؤمنين
- أو
- ١- معد
- ٢- الإمام أبو تميم
- ٣ المستنصر بالله

هامش: بسم الله الرحمن الرحيم ضرب هذا
الدينار ب... سنة ..

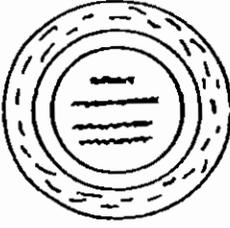


وجه

- ١- معد أو عال
- (وقد لا يسجل شيء)
- ٢- لا إله إلا الله
- ٣- وحده لا شريك له
- ٤- محمد رسول الله
- ٥- على ولي الله

هامش: محمد رسول.... وأوكره المشركون

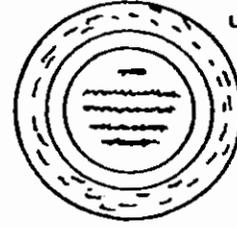
الطراز الثالث
الشكل الأول



ظهر

- مركز: ١- معد
٢- الإمام أبو
٣- تميم المستنصر
٤- يالله أمير المؤمنين

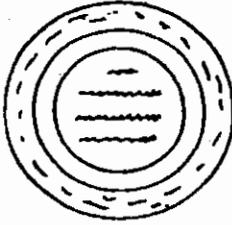
هامش: بسم الله الرحمن الرحيم ضرب هذا
الدين (أ) ب... سنة....



وجه

- مركز: ١- علي
٢- لا إله إلا الله
٣- وحده لا شريك له
٤- محمد رسول الله
٥- ولي الله
- هامش: محمد رسول الله أرسله... ولو كره
المشركون

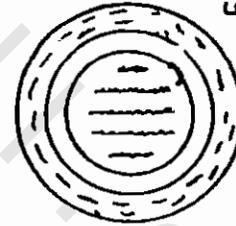
الشكل الثاني



ظهر

- مركز: ١- الإمام
٢- معد أبو تميم
٣- المستنصر بالله
٤- أمير المؤمنين

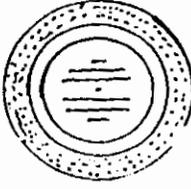
هامش: بسم الله الرحمن الرحيم ضرب هذا
الدين (أ) ب... سنة....



وجه

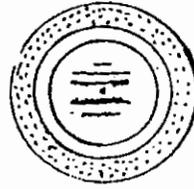
- مركز: ١- علي
٢- لا إله إلا الله
٣- وحده لا شريك له
٤- محمد رسول الله
٥- ولي الله
- هامش: محمد رسول الله أرسله... ولو كره
المشركون

الشكل الثالث



ظهر

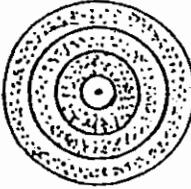
- مركز: ١- معد
٢- عبد الله ووليه
٣- الإمام أبو تميم
٤- المستنصر بالله
٥- أمير المؤمنين
٦- تظهر أحيانا كلمة (عال)
هامش: بسم الله الرحمن الرحيم ضرب هذا
الدين(يا)ر بي... سنة



وجه

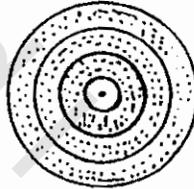
- مركز: ١- علي
٢- لا إله إلا الله
٣- وحده لا شريك له
٤- محمد رسول الله
٥- ولي الله
هامش: محمد رسول الله أرسله... ولو كره
المشركون

الطراز الرابع:



ظهر

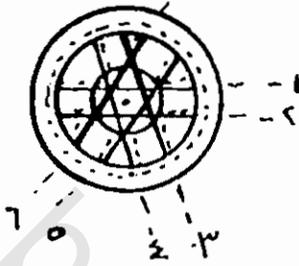
- مركز: دائرة بمركزها نقطة بارزة
هامش داخلي: المستنصر بالله أمير المؤمنين
هامش أوسط: دعا الإمام معد لتوحيد الإله
الصمد
هامش خارجي: بسم الله ضرب هذا
الدين(يا)ر بي... سنة



وجه

- مركز: دائرة بمركزها نقطة بارزة
هامش داخلي: لا إله إلا الله محمد رسول
الله
هامش أوسط: وعلى أفضل الوصيين ووزير
خير المرسلين
هامش خارجي: محمد رسول ولو كره
المشركون

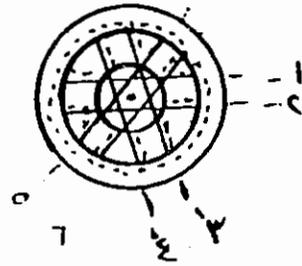
الطراز الخامس



ظهر

- وتر ١- الإمت نام
- وتر ٢- معسند
- وتر ٣- أبوت ميم
- وتر ٤- المسـتنصر
- وتر ٥- بالله أمير
- وتر ٦- المؤ منين

هامش: (بتاريخ الضرب)



وجه

- وتر ١- لا إله
- وتر ٢- إلا الله
- وتر ٣- محمد
- وتر ٤- رسول
- وتر ٥- الله على
- وتر ٦- ولي الله

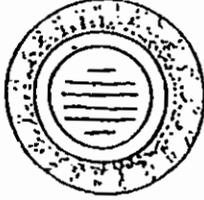
هامش: محمد رسول

شكل (٢٠)

سكة الخليفة أبي القاسم أحمد المستعلى

٤٨٧هـ - ٤٩٥هـ (١٠٩٤م - ١١٠١م)

الطراز الأول



ظهر

- مركز: ١- أحمد
- ٢- عبد الله وليه
- ٣- الإمام أبو القاسم
- ٤- المستعلى بالله
- ٥- أمير المؤمنين
- ٦- عال

هامش: بسم الله الرحمن الرحيم ضرب هذا الدين (أ) ب سنة

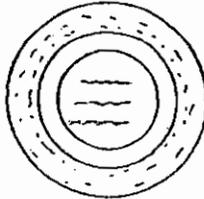


وجه

- مركز: ١- علي
- ٢- لا إله إلا الله
- ٣- وحده لا شريك له
- ٤- محمد رسول الله
- ٥- ولي الله

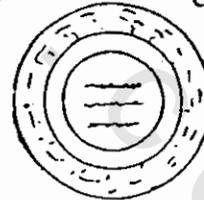
هامش: محمد رسول الله أرسله.. ولو كره المشركون.

الطراز الثاني



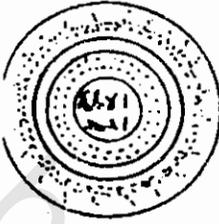
ظهر

- مركز: ١- الإمام أحمد
 - ٢- المستعلى بالله
 - ٣- أمير المؤمنين
- هامش: بسم الله الرحمن الرحيم ضرب هذا الدين (أ) ب سنة



وجه

- مركز: ١- لا إله إلا الله
 - ٢- محمد رسول الله
 - ٣- علي ولي الله
- هامش: محمد رسول الله أرسله.. ولو كره المشركون.

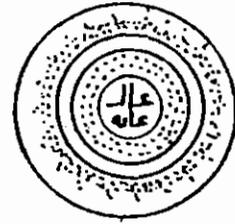


ظهر

مركز: ١- الإمام
٢- أحمد

هامش داخلي: أبو القاسم المستعلي بالله
أمير المؤمنين

هامش خارجي: بسم الله الرحمن الرحيم
ضرب هذا الدين (أ) ب...
سنة...



وجه

مركز: ١- عالم
٢- غاية

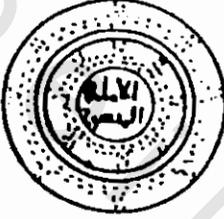
هامش داخلي: لا إله إلا الله محمد رسول
الله على ولي الله

هامش خارجي: محمد رسول الله أرسله...
ولو كره المشركون.

شكل (٢٢)

سكة الخليفة أبي علي المنصور الأمر بأحكام الله

٤٩٥هـ - ٥٢٤هـ (١١٠١م - ١١٢٩م)



ظهر



وجه

مركز ١- الإمام
٢- المنصور

كز ١- عال
٢- غاية

هامش داخلي: أبو علي الأمر بأحكام الله
أمير المؤمنين

ش داخلي: لا إله إلا الله محمد رسول
الله على ولي الله.

هامش خارجي: بسم الله الرحمن الرحيم ضرب
هذا الدين (١٠٠٠) سنة....

ش خارجي: محمد رسول الله أرسله... ولو كره
ركون.

سكة الخليفة أبي الميمون عبد المجيد الجافظ

لدين الله

٥٢٤هـ - ٥٤٤هـ (١١٢٩م - ١١٤٩م)

والإمام محمد أبي القاسم المنتظر بأمر الله

٥٢٤هـ - ٥٢٦هـ (١١٢٩م - ١١٣٢م)

دنانير الإمام المنتظر



ظهر



وجه

مركز: ١- الإمام
٢- محمد

هامش داخلي: أبو القاسم المنتظر لأمر أو
(بأمر) الله أمير المؤمنين.

هامش خارجي: بسم الله الرحمن الرحيم
شرب هذا الدين (أ) ر ب...
سنة

مركز: ١- عال
٢- غاية

هامش داخلي: لا إله إلا الله محمد رسول
الله على ولي الله.

هامش خارجي: محمد رسول الله أرسله
ولو كره المشركون.

مناقير الخليفة الحافظ



الطراز الأول
الشكل الأول

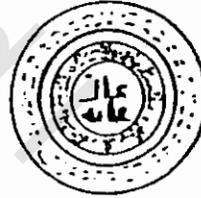
ظهر

مركز: ١- عيد الله
٢- روليه
هامش داخلي: أبو الميمون الحافظ لدين
الله أمير المؤمنين
أو : عبد المجيد الحافظ أمير
المؤمنين
هامش خارجي: بسم الله الرحمن الرحيم
ضرب هذا الدين (القرآن) سنة.....

وجه

مركز: ١- عال
٢- غاية
هامش داخلي: لا إله إلا الله محمد رسول
الله على ولي الله.
هامش خارجي: محمد رسول الله أرسله...
ولو كره المشركون

الشكل الثاني



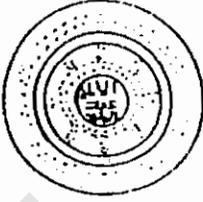
ظهر

مركز: ١- الإمام
٢- عبد المجيد
هامش داخلي: أبو الميمون الحافظ لدين الله
أمير المؤمنين
أو : عبد المجيد الحافظ أمير
المؤمنين
هامش خارجي: بسم الله الرحمن الرحيم ضرب
هذا الدين (القرآن) سنة.....

وجه

مركز: ١- عال
٢- غاية
هامش داخلي: لا إله إلا الله محمد رسول
الله على ولي الله.
هامش خارجي: محمد رسول الله أرسله ولو كره
المشركون.

الشكا الثالث

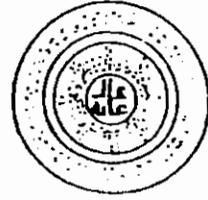


ظهر

- مركز: ١- الإمام
- ٢- عيد
- ٣- المجيد

هامش داخلي: أبو الميعون الحافظ لدين الله
أمير المؤمنين.
أو : عيد المجيد الحافظ أمير المؤمنين.

هامش خارجي: بسم الله الرحمن الرحيم ضرب
هذا الدين (بارب سنة ...



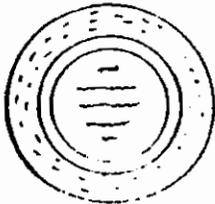
وجه

- مركز: ١- عال
- ٢- غاية

هامش داخلي: لا إله إلا الله محمد رسول
على ولي الله.

هامش خارجي: محمد رسول الله أرسله
ولو كره المشركون.

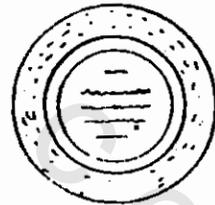
الطران الثاني



مركز: ١- ولده

- ٢- الحسن أبو علي
- ٣- ولي عهد أمير
- ٤- المؤمنين
- ٥- عال

هامش داخلي: لا إله إلا الله وحده لا شريك له محمد
رسول الله على ولي الله



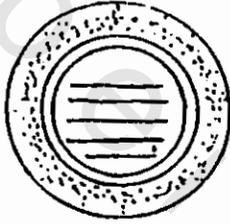
وجه

- مركز: ١- الإمام
- ٢- عيد المجيد أبو
- ٣- الميعون الحافظ
- ٤- لدين الله أمير
- ٥- المؤمنين

هامش داخلي: بسم الله الرحمن الرحيم ضرب
الدين (بارب سنة ...

سكة الخليفة أبي المنصور إسماعيل الظافر بأمر الله

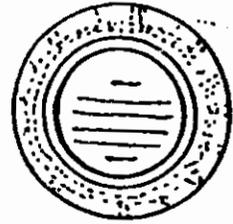
٥٤٤هـ - ٥٤٩هـ (١١٤٩م - ١١٥٤م)



ظهر

- مركز: ١- عبد الله وليه
٢- إسماعيل أبو
٣- المنصور الإمام
٤- الظافر بأمر الله
٥- أمير المؤمنين

هامش: بسم الله الرحمن الرحيم ضرب هذا
الدين (بارب) سنة

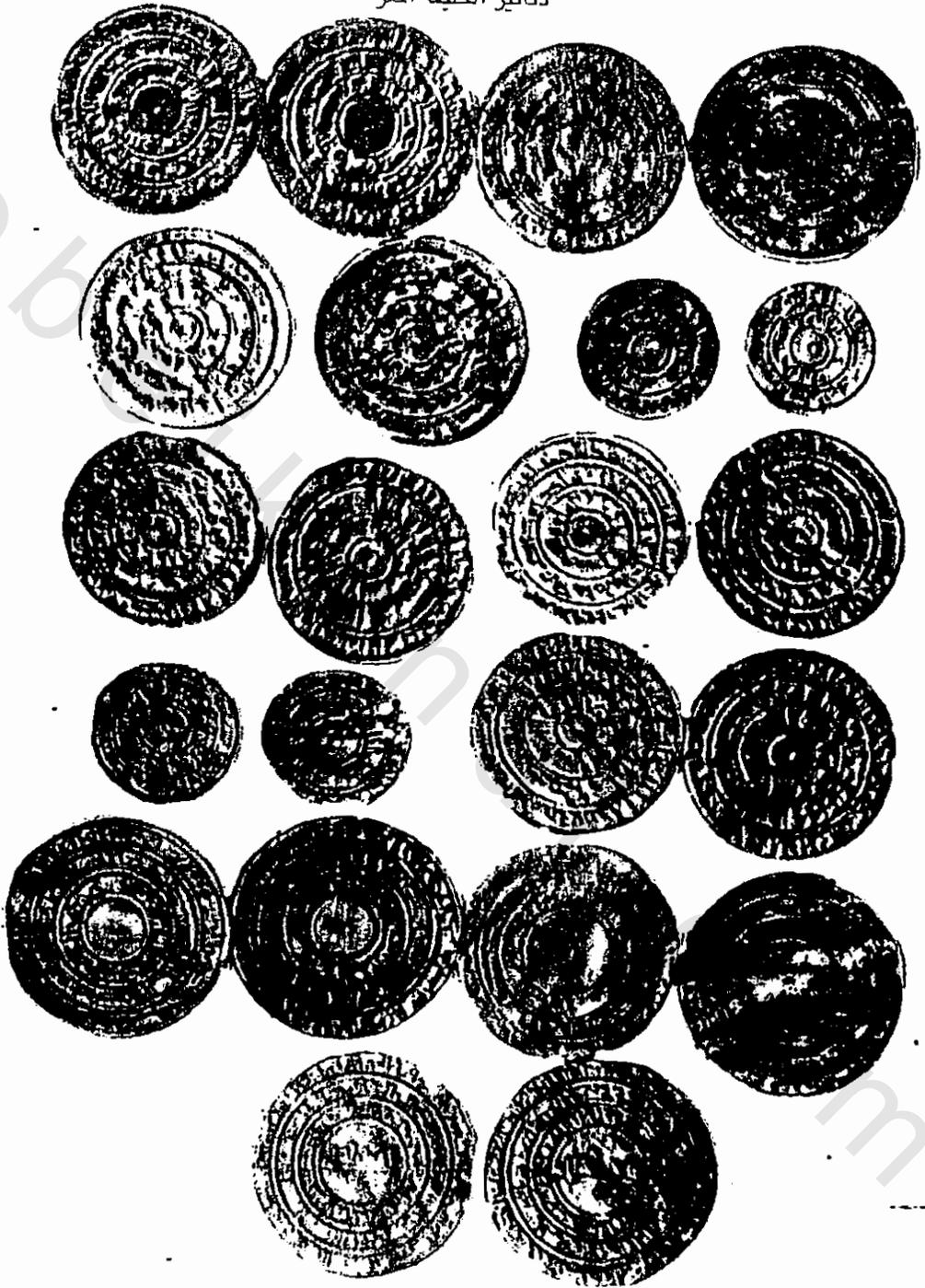


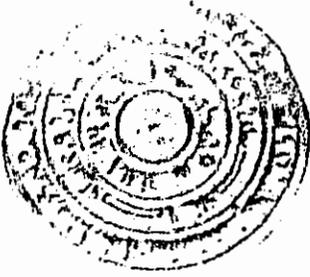
وجه

- مركز: ١- عال
٢- لا إله إلا الله
٣- وحده لا شريك
٤- له محمد رسول الله
٥- على ولي الله
٦- غاية

هامش: محمد رسول الله أرسله...
... ولو كره المشركين

دنانير الخليفة المعز





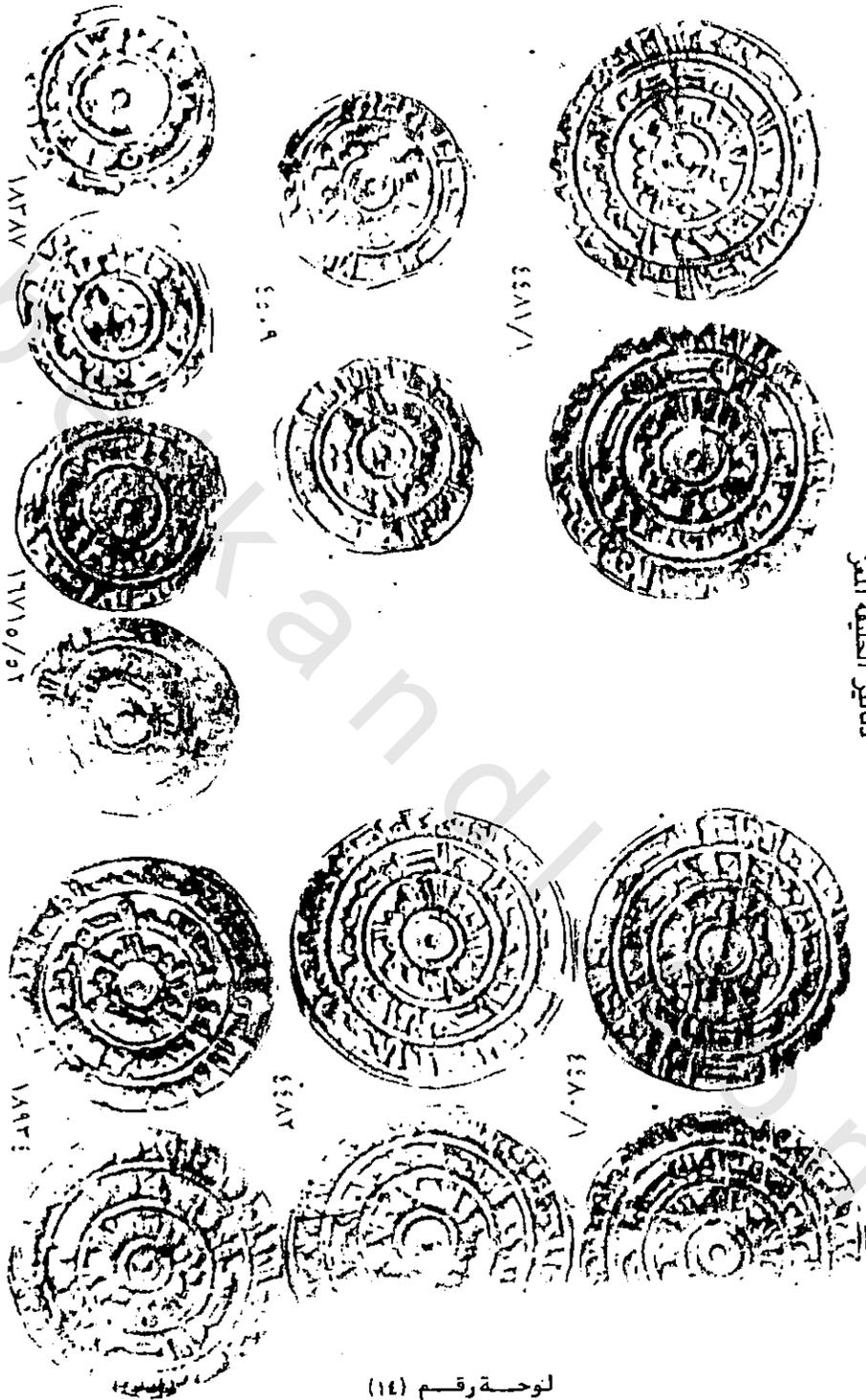
دنانير الخليفة المعز



لوحة رقم (١١)

١٨٧٨





سائير الكليفة المبر

لوحة رقم (١٤)

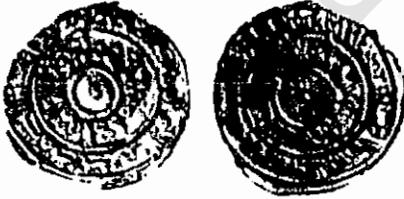
دنانير الخليفة المعز



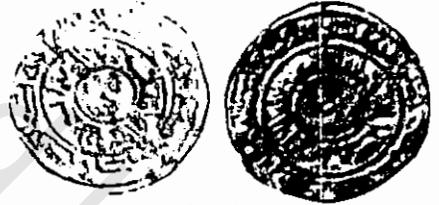
٤٥٠٦



٢١٩٨٧



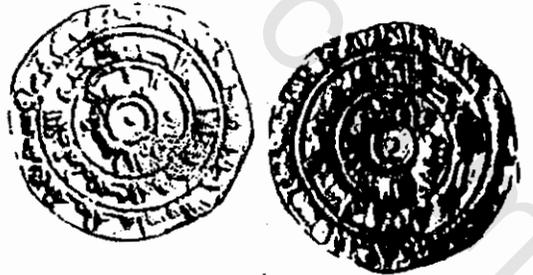
١٧١٣٦١



٤٥٠٧



١٩٢٧٥/٢



٤٤٨٦

لوحة رقم (١٥)

دراهم وقلوس الخليفة المعز الدراهم

الدراهم



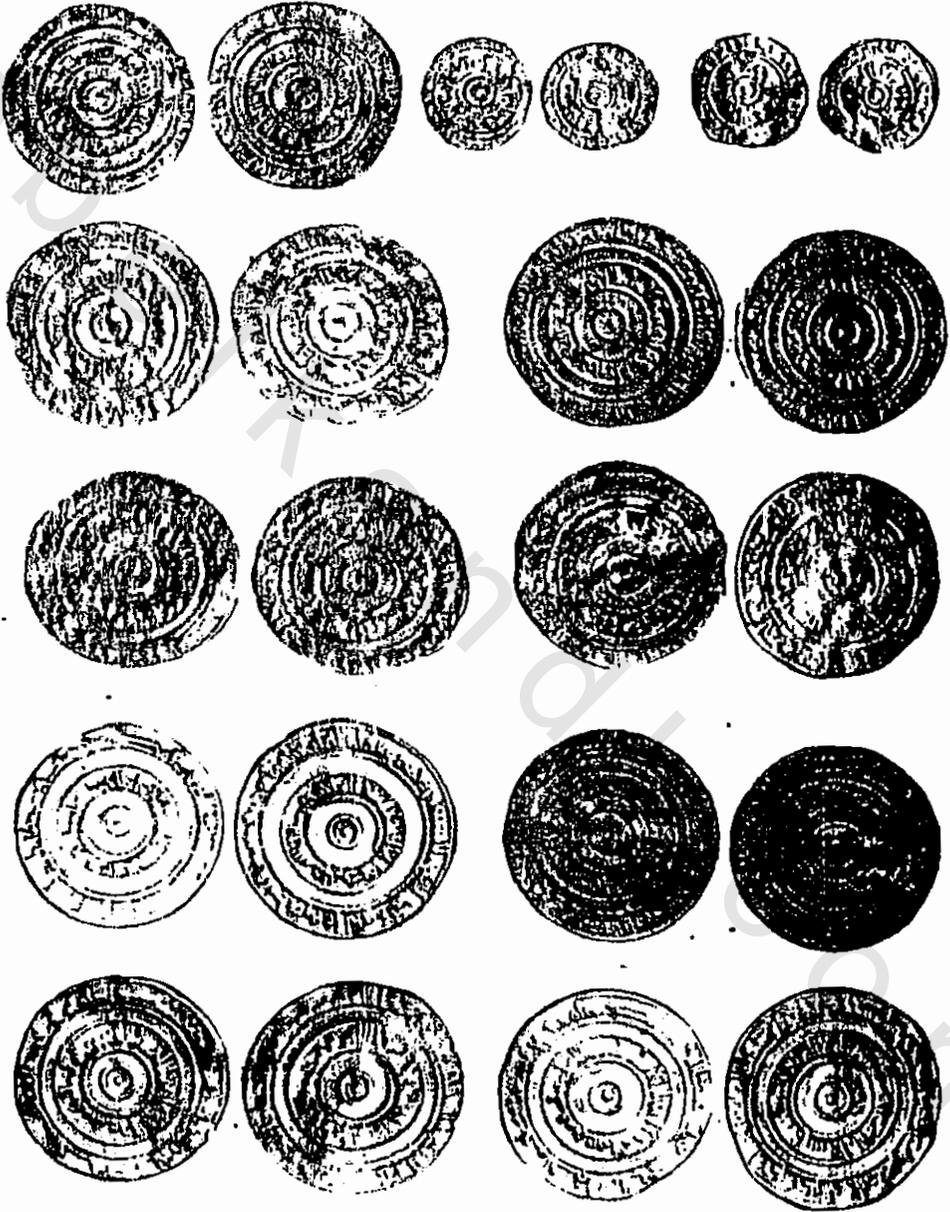
٢٠٩٦.

القلوس



٦٧٢٤/٣

لوحة رقم (١٦)



دنانير الخليفة العزيز بالله



١٨٢٩٢



١٨٢٩٢



١٨٢٩٤



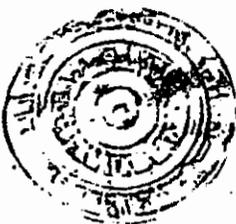
١٦٦٩٩



١٦٧٠٠



١٦٦٩٩/٢



١٨٢٩٦



١٦٧٠٢/١٢



١٦٦٩٤/١٦



١٦٦٩٤

دنانير الخليفة العزيز



٢٢٥٤٢



١٨٢٧٧



٤٣٤٧



١٨٢٩٨



١٧٧٠٢/٨



٤٣٤٩



٤٤٨٧



١٨٢٩٩



١٨٤٠٠



١٧٤١٥/١

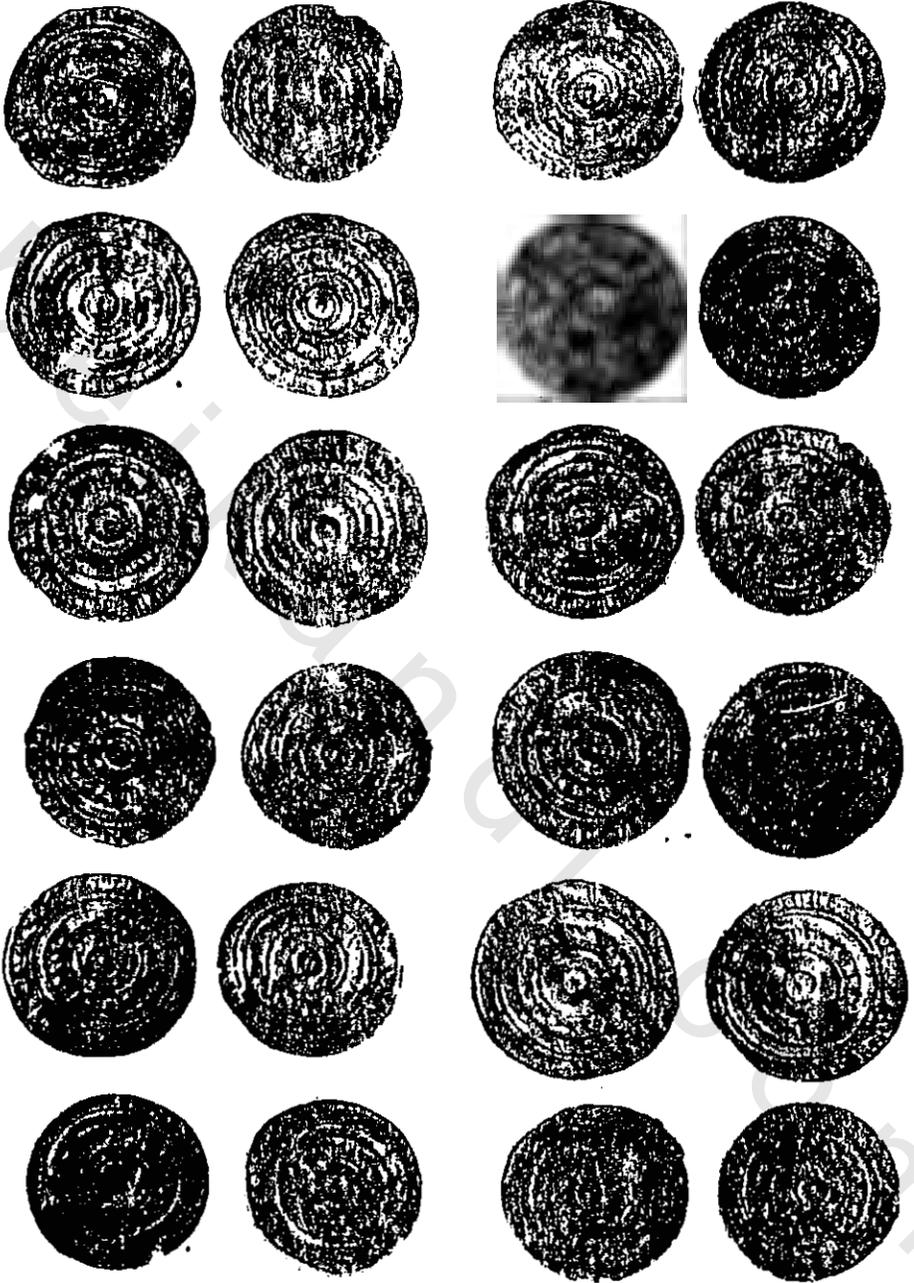


٤٤٩٨



١٨٤٠١





دنائير الخليفة الحاكم بأمر الله



١٤٢٤



١٤٢٤



١٤٢٤



١٦٧١



١٦٧١/١



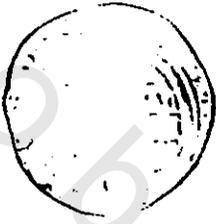
١٦٧١



١٦٧١/٩

لوحة رقم (٢١)

دراهم الطيفة الحاكم بأمر الله



١٩٦٩٩/١



١٩٧٠٠/٥



٢٢.٨١



١٩٦٩٩/٢



١٩٧٠٠/٢



١٩٧٠٠/١



١٩٧٠٠/٤



١٩٧٠٠/٣

لوحة رقم (٢٢)

سنانير الخليفة الحاكم بأمر الله



١٦٧١٥/١٤



١٦٧٤٦/٨



١٦٦٩٦/١٤



١٦٧١٥/٣٤



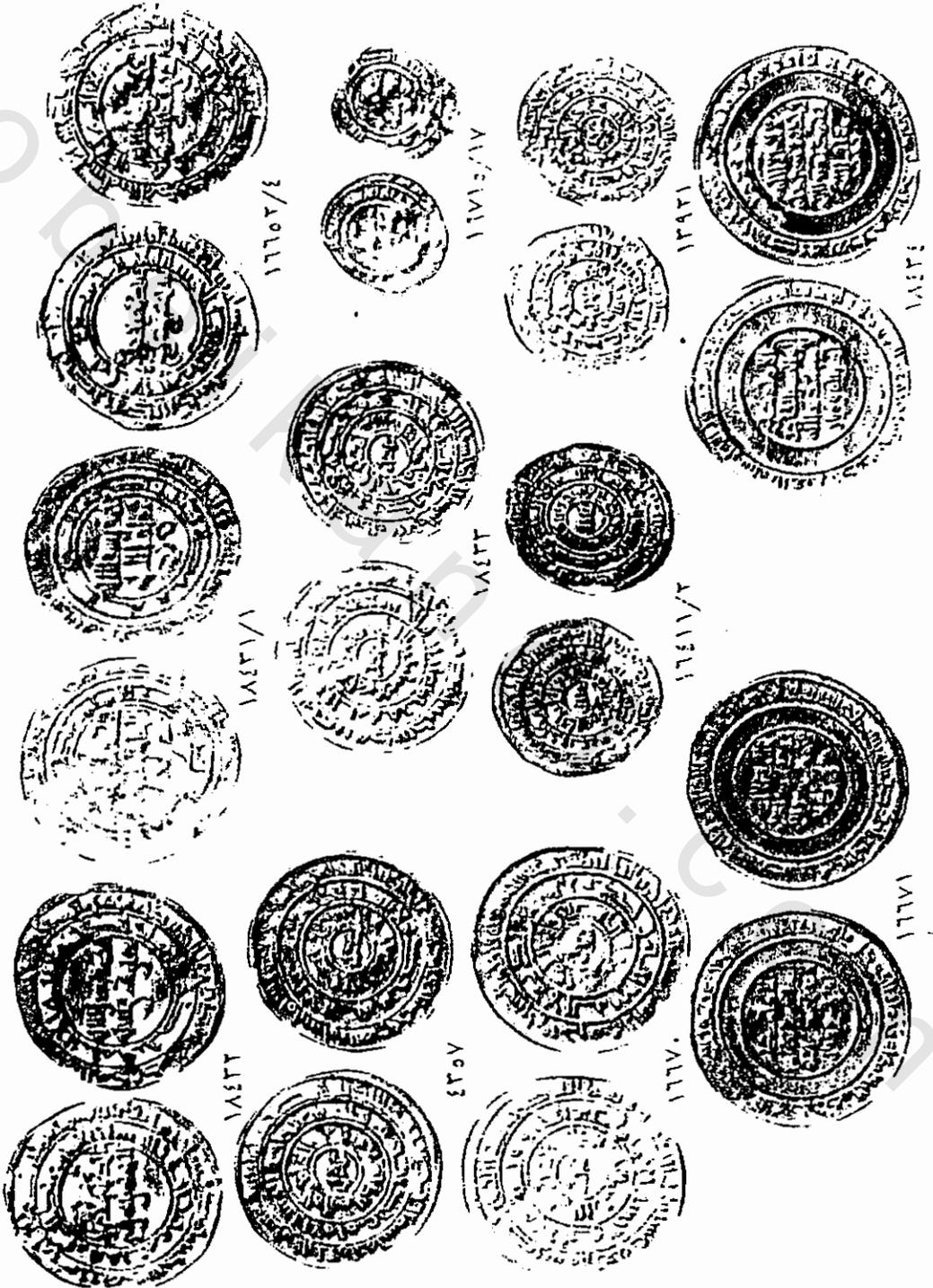
١٦٧١٥/٣٣

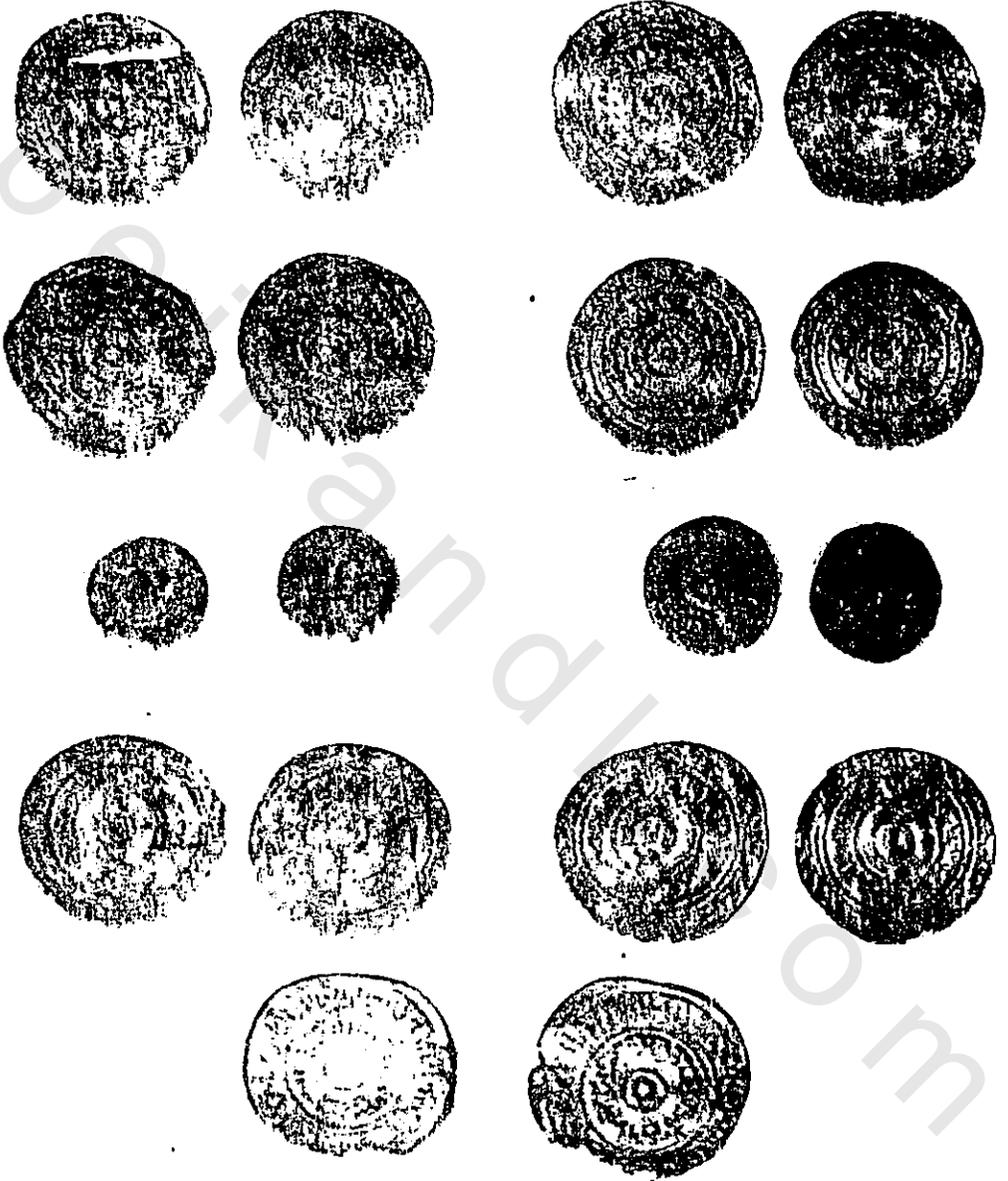


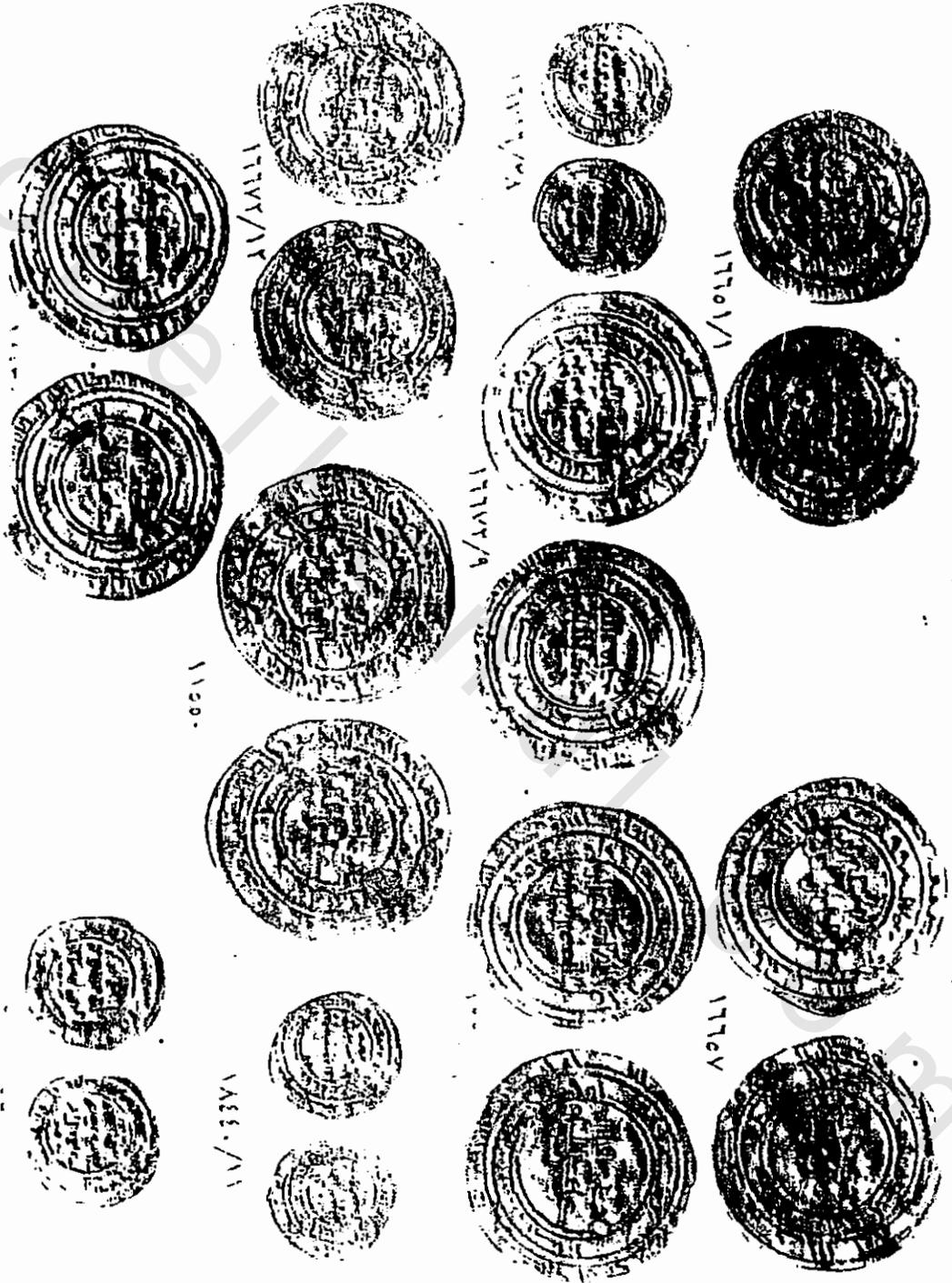
١٦٧١٥/٣٥



دنانير الخليفة الظاهر لإعزاز دين الله

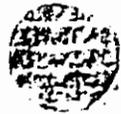






لوحة رقم (٢٧)

دنانير الخليفة الظاهر لإعزاز دين الله



١٨٤٤-١٤

لوحة رقم (٢٤)

١٦٧٧/٢



٢٢٥٤٦



٢٢٦٩٢



٢٢٧٥٥



٢٢٥٩٠



٢٢٥٤٨



١٦٧٣٥/١



٢٨٧٦



٢٢٥٩١



١٨٣٤٨



١٦٧٠٨



٤٢٦٥



٤٢٧٠



لوحة رقم (٢١)

obbeikandi.com

قائمة المصادر والمراجع

أولاً : المخطوطات :

- ١ - ابن بابوية القمى :
" العلل " . مخطوط برلين رقم ٨٣٢٦ .
- ٢ - مؤلف مجهول :
" شرح اللمعة من أخبار المعز " نسخة مصورة بجامعة القاهرة رقم ٢٤٠٢٢ .
- ٣ - المقرئى : تقي الدين أحمد بن على (ت ٨٤٥ هـ)
" المقفى الكبير : ، مخطوط مصور فى ٤ مجلدات ، دار الكتب المصرية
رقم ٥٣٧٢ .
- ٤ - النويرى : شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب (ت ٧٣٢ هـ / ١٣٣٢ م) :
" نهاية الأرب فى فنون الأدب " ٢٦ جزء ، مخطوط مصور بدار الكتب
المصرية رقم ٥٤٩ معارف عامة (ميكروفيلم رقم ٤٢١٥١) .
- ٥ - مؤلف مجهول :
" الوصلة إلى الحبيب فى وصف الطيبات والطيب " ، دار الكتب المصرية
رقم ٧٤ صناعات .

ثانيا :المصادر العربية المطبوعة :

- ١ - ابن الأثير : أبو الحسن بن أبي الكرم الشيباني (ت ٦٣٠هـ)
" الكامل فى التاريخ " ، طبعة بيروت سنة ١٩٧٩م .
- ٢ - ابن الإخوة : محمد بن محمد بن أحمد القرشى (ت ٧٢٩هـ)
" معالم القرية فى أعمال الحسبة "، تحقيق محمد محمود شعبان، القاهرة، ١٩٧٦ .
- ٣ - الإدريسي : محمد بن عبد العزيز الشريف (ت ٦٤٩هـ / ١٢٥٦م)
" نزهة المشتاق " ، الجزء الخاص بصفة المغرب وأرض السودان ومصر
والأندلس ، ليدن سنة ١٨٦٤م .
- ٤ - إدريس عماد الدين : الداعى الفاطمى إدريس عماد الدين القرشى .
" عيون الأخبار وفنون الآثار " ، السبع السادس أخبار الدولة الفاطمية ،
تحقيق مصطفى غالب ، ١٩٨٤م .
- ٥ - ابن ابى أصيبعة : موفق الدين أبو العباس أحمد (ت ٦٦٧هـ) .
" عيون الأنباء فى طبقات الأطباء " ، تحقيق نزار رضا ، بيروت ، ١٩٦٥م .
- ٦ - الأتطاكى : يحيى بن سعيد (ت ٤٥٨هـ)
" تاريخ يحيى بن سعيد الأتطاكى " ، باريس ، ١٩٢٤م .
- ٧ - ابن بشكوال : ابو القاسم خلف بن عبد الملك (ت ٥٧٨هـ)
" كتاب الصلة " ، سلسلة تراثنا - الدار المصرية للتأليف والترجمة ، ١٩٦٦ .
- ٨ - البكرى : أبو عبيد الله بن عبد العزيز المرسى (ت ٤٨٧هـ)
" المغرب فى ذكر بلاد افريقية والمغرب "، نشرة دى سلان ، الجزائر، ١٩١١م .

- ٩ - البيروني : أبو الريحان محمد بن أحمد (ت ٤٤٠ هـ)
" الآثار الباقية عن القرون الخالية " ، طبعة إدوارد سخاو ليبزج ، ١٨٧٨ م.
- ١٠ - الجاحظ : أبو عثمان عمرو بن محمد
" كتاب البيان والتبيين " ، القاهرة سنة ١٩٢٨ م .
" كتاب التاج في أخبار الملوك " ، القاهرة سنة ١٣٣٢ هـ ، تحقيق أحمد زكي باشا .
- ١١ - ابن جبير : محمد بن أحمد الأندلسي (ت ٦١٤ هـ)
" رحلة ابن جبير " ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت .
- ١٢ - الجهشيارى : أبو عبد الله محمد بن عبدوس (ت ٣٣١ هـ)
" كتاب الوزراء والكتاب " مطبعة مصطفى البابى ، القاهرة ، سنة ١٩٨٠ م .
- ١٣ - ابن حجر العسقلانى : أحمد بن على العسقلانى (ت ٨٥٢ هـ)
" رفع الإصر عن قضاة مصر " ، القاهرة ، ١٩٥٧ م .
- ١٤ - ابن حزم : على بن أحمد بن سعيد (ت ٤٥٦ هـ)
" الفصل فى الملل والنحل " ، القاهرة ١٣١٧ هـ / ١٩٤٨ م .
- ١٥ - البغدادى : موفق الدين عبد اللطيف بن يوسف (ت ٦٢٩ هـ)
" أخبار مصر " ، طبعة ليدين ١٨٠٠ م .
- ١٦ - ابن حوقل : أبو القاسم محمد بن على (توفى فى النصف الثانى من القرن الرابع الهجرى) .
" المسالك والممالك " ، منشورات دار مكتبة الحياة ، بيروت .
- ١٧ - ابن خلدون : عبد الرحمن بن محمد (ت ٨٠٨ هـ / ١٤٠٦ م) .
" العبر وديوان المبتدأ والخبر " .
" المقدمة " دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، سنة ١٩٧٨ م .

- ١٨- ابن خلكان : شمس الدين أبو العباس أحمد ابراهيم الشافعى (ت ٦٨١هـ) .
" وفيات الأعيان " ، تحقيق إحسان عباس - طبعة بيروت ، سنة ١٩٧٢م .
- ١٩- الخوارزمى : أبو عبد الله محمد بن احمد (ت ٣٨٧هـ) .
" كتاب مفاتيح العلوم " ، القاهرة سنة ١٣٤٤هـ .
- ٢٠- الدوادارى : أبو بكر عبد اله بن أبيك .
" الدرّة المضيئة فى أخبار الدولة الفاطمية ، تحقيق صلاح الدين المنجد -
القاهرة ١٩٦١م .
- ٢١- ابن دقماق : ابراهيم بن محمد المصرى (ت ٨٠٩هـ) .
" الانتصار لواسطة عقد الأمصار " ، طبعة بولاق ، ١٣٠٩هـ .
- ٢٢- الدمشقى : الشيخ أبو الفضل جعفر بن على (ت ٥٧٠هـ) .
" الاشارة إلى محاسن التجارة " ، تحقيق البشرى الشوربجى ، القاهرة، ١٩٧٧م .
- ٢٣- الذهبى : أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن قايماز الذهبى (ت ٧٤٨هـ) .
" كتاب العبر فى خير من غبر " ، دار القلم بيروت .
" كتاب الكبائر " ، جزءان ، دار القلم بيروت .
تحقيق فهيم محمد شلتوت ومحمد مصطفى ابراهيم ، القاهرة ١٩٧٤م .
- ٢٤- ابن رشيد السبتي : محمد بن عمر (ت ٧٣١هـ) .
" رحلة ابن رشيد " ملء العيبة فما جمع بطول الغيبة فى الوجهتين الكريمتين
الى مكة وطيبة " ، تحقيق نجاح صلاح الدين القابسى ، رسالة دكتوراه ، آداب
عين شمس ، ١٩٧٨م .

- ٢٥- ابن زولاق : أبو محمد الحسن بن ابراهيم (ت ٣٨٧ هـ / ٩٩٧ م)
" كتاب أخبار سيوية المصري " تحقيق محمد ابراهيم سعد وحسن الديب .
" سيرة المعز " ، مكتبة الانجلو العلمية .
- ٢٦- ابن الزيات : شمس الدين أبو عبد الله (ت ٨١٤ هـ / ١٤١١ م)
" الكواكب السياره " ، المطبعة الأميرية بمصر ، ١٣٢٥ هـ / ١٩١٧ م .
- ٢٧- السجلات المستصصرية :
" سجلات وتوقيعات وكتب الإمام المستصصر إلى دعاة اليمن وغيرهم "
تحقيق عبد المنعم ماجد - دار الفكر العربي ، سنة ١٩٥٤ م .
- ٢٨- ابن سعيد : علي بن سعيد المغربي (ت ٦٨٥ هـ)
" المغرب في حلى المغرب " ، تحقيق زكى محمد حسن وآخرون " ، سنة
١٩٥٣ م .
" النجوم الزاهرة في حلى حضرة صاحب القاهرة " ، تحقيق حسين نصار ،
سنة ١٩٧٠ م .
- ٢٩- السيوطى : جلال الدين أبو الفضل عبد الرحمن (ت ٩١١ هـ)
" حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة " ، تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم ،
دار إحياء الكتب العربية ، سنة ١٩٦٧ م .
- ٣٠- الشيرزى : عبد الرحمن بن نصر (ت ٥٨٩ هـ)
" نهاية الرتبة في طلب الحسبة " ، تحقيق الباز العرينى . القاهرة مطبعة لجنة
التأليف والترجمة والنشر .
- ٣- ابن الصيرفى : أبو القاسم على بن منجب بن سليمان (ت ٥٤٢ هـ)
" الإشارة إلى من نال الوزارة " تحقيق ايمن فؤاد السيد ، القاهرة ، سنة ١٩٩٠ م .

- ٣٢- الطرطوشي : ابو بكر محمد بن الوليد الأندلسي (ت ٥٢٠ هـ) .
" سراج الملوك " ، القاهرة ١٣١١ هـ .
- ٣٣- ابن عبد ربه : شهاب الدين أحمد بن محمد (ت ٣٢٨ هـ)
" العقد الفريد " ، القاهرة ، ١٩٢٨ م .
- ٣٤- ابن عذارى : ابو عبد الله محمد بن محمد المراكشي (عاش حتى سنة ٧١٢ هـ)
" البيان المغرب فى أخبار المغرب " ، الجزء الأول تحقيق دوزى . مكتبة
صادر بيروت ، ١٩٤٧ م ، الجزء الرابع نشر وتحقيق إحسان عباس ،
بيروت ١٩٦٧ م .
- ٣٥- ابن عساكر : على بن الحسن بن هبة الله :
" تاريخ دمشق " ، تحقيق صلاح الدين المنجد ، دمشق ، ١٩٥٤ م .
- ٣٦- عمارة اليمنى : أبو محمد عمارة بن أبي حسن الملقب بنجم الدين .
" النكت العصرية فى أخبار الوزارة المصرية " ، شالون ، ١٨٩٧ م .
- ٣٧- الفرمانى دمشقى :
" أخبار الدول وأثار الأول " ، مطبعة عالم المعرفة ، بيروت .
- ٣٨- ابن القلانسى : أبو يعلى حمزة بن أسد التميمي (ت ٥٥٥ هـ) .
" ذيل تاريخ دمشق " ، بيروت سنة ١٩٠٨ م .
- ٣٩- القلقشندى : أبو العباس أحمد (ت ٨٢١ هـ)
" صبح الأعشى فى صناعة الإنشاء " ، ٤ أجزاء . دار الكتاب اللبنانى ، ١٣٣٢ هـ .

٤٠- ابن كثير : عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي .
" البداية والنهاية " ، ١٤ جزءاً ، طبعة بيروت ، سنة ١٩٦٧ م .

٤١- الكندي : أبو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب (ت ٣٥٠هـ)
" كتاب الولاية وكتاب القضاة " ، بيروت سنة ١٩٠٨ .

٤٢- المأمون البطائحي :
" أخبار مصر " ، تحقيق أيمن فؤاد السيد-المعهد الفرنسي للآثار الشرقية .

٤٣- الماوردي : أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب المصري (ت ٤٥٠ هـ)
" الأحكام السلطانية " ، دار الفكر العربي ، سنة ١٩٨٣ م .

٤٤- أبو المحاسن بن تغري بردي : جمال الدين أبو المحاسن بن يوسف (ت ٨٧٤ هـ) .
" النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة " طبعة دار الكتب المصرية .

٤٥- المسبّحي : الأمير المختار عز الملك محمد بن عبد الله (ت ٤٢٠ هـ) .
" أخبار مصر " ، تحقيق أيمن فؤاد السيد. المعهد العلمي الفرنسي ، القاهرة
١٩٧٨ م .

٤٦- المسعودي : أبو الحسن علي بن الحسن (ت ٣٤٦ هـ)
" مروج الذهب ومعادن الجوهر " ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد.
طبعة بيروت .

٤٧- المقدسي : أبو عبد الله محمد بن أحمد البشاري (ت ٣٨٠ هـ) .
" أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم " ، طبعة ليدن سنة ١٩٠٦ م .

٤٨- المقریزی : تقی الدین أبو العباس أحمد بن علی بن عبد القادر بن محمد بن الحسين العبيدی (ت ٨٤٥هـ) .

" المواعظ والإعتبار بذكر الخطط والآثار " .

" إبتعاط الحنفيا بأخبار الأئمة الفاطميين الخلفا " ، تحقيق جمال الدين الشيال ١٩٤٨ .

" إغاثة الأمة بكشف الغمة " القاهرة ، ١٩٤٠ .

٤٩- المراكشي : عبد الواحد بن علی (ت ٦٤٧هـ) .

" المعجب في تلخيص أخبار المغرب " ، تحقيق محمد سعيد العريان - لجنة

إحياء التراث الاسلامی ، القاهرة ، ١٩٦٣ م .

٥٠- المقرئ : أحمد بن محمد بن علی (ت ٧٧٠هـ) .

" نفع الطيب في غصن الأندلس الرطيب " ، تحقيق محمد محي الدين

عبد الحميد ، القاهرة سنة ١٩٤٩ م .

٥١- ابن مماتي : أسعد بن مهذب (ت ٦٠٦هـ)

" قوانين الدواوين " ، تحقيق عزيز سوريال عطيه - الناشر الجمعية الملكية

الزراعية ، سنة ١٩٤٣ م .

٥٢- ابن منظور : جمال الدين محمد بن مكرم الأتصاري (ت ٧١١هـ / ١٣١١م) .

" لسان العرب " ، دار صادر بيروت ١٩٧٥ م .

٥٣- ابن ميسر : " تاج الدين محمد بن علی بن يوسف (ت ٦٧٧هـ)

" المنتقى من أخبار مصر " انتقاها تقی الدین المقریزی ، تحقيق أيمن فؤاد السيد

المعهد الفرنسي للآثار الشرقية ، سنة ١٩٨١ م .

٥٤- ناصر خسرو : (توفي في أواسط القرن الخامس الهجري) .

" سفر نامه " ، ترجمه إلى العربية يحيى الخشاب ، القاهرة ١٩٤٥ م .

- ٥٥ - النعمان بن محمد : القاضى النعمان بن محمد ابو حنيفة المغربى (ت ٣٦٣ هـ) .
" المجالس والمسائرات " ، تحقيق الحبيب الفتى و ابراهيم شيوخ ومحمد اليعلوى
منشورات الجامعة التونسية ، سنة ١٩٧٨ م .
- ٥٦ - ابن هاتىء الأندلسى :
" ديوان " ، بيروت سنة ١٣٢٦ هـ .
- ٥٧ - ياقوت الحموى : شهاب الدين أبو عبد الله الحموى الرومى (ت ٦٢٦ هـ) .
" معجم البلدان " ، بيروت سنة ١٩٨٤ م .
- ٥٨ - أبو يوسف : القاضى يعقوب بن ابراهيم بن حبيب بن سعد بن حنيفة .
" كتاب الخراج " ، تحقيق وتعليق محمد ابراهيم البنا ، دار الإعتصام ،
القاهرة ، ١٩٨١ م .

ثالثًا : الدوريات :

- ١ - أحمد السيد دراج : (دكتور)
" عذاب من الموائء الأفريقية " ، مقال فى كتاب " أفريقيًا قارة فى مرحلة الانتقال ، سلسلة كتاب الشهر .
- ٢ - أحمد عبد الرزاق : (دكتور)
مجلة ندوة التاريخ الإسلامى ، مقال بعنوان " عقد مراجعة من العصر الفاطمى " المجلد الثانى ، ١٩٨٣ م ، دار المعارف بالقاهرة .
- ٣ - عبد الرحمن زكى : (دكتور)
" مخطوط لمؤلف مجهول بدار الكتب المصرية رقم ٣٦ " ، بحث منشور بمجلة المقتطف .
- ٤ - محاضر اللجنة الدائمة للآثار الإسلامية ، القاهرة ١٩٦٣ .
- ٥ - محمد عبد الستار عثمان :
" المدينة الإسلامية " ، سلسلة عالم المعرفة ، العدد ١٢٨ يصدرها المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب ، الكويت ، ١٩٨٨ م .
- ٦ - مجموعة متحف الفن الإسلامى بالقاهرة .
- ٧ - الموسوعة المغربية للإعلام البشرية والحضارية :
" ٤ أجزاء " عبد العزيز بن عبد الله . جامعة القرويين ، مطبوعات وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية ، ١٩٨١ م .

- 1- Basset :
Les etudes Linguistiques Berbrest depuis le
congres de Paris. 1984, 1954.
- 2- Caille :
“ Histoire de Rabouches, Moraco 1936.
- 3- Dozy, R. :
“ Supplement Aux Dictionnaires Arabes “
2. vols. Leyden 1991, Paris 1977.
- 4- Gcolint: T.I.P: “Le Moraco d’Jourdhuis”
T. 1. Ency. De L’Islam
- 5- Gotheil : A distinguished Family of Fatimid Cadis in the twenth
Century (Juos 1906).
- 6- Hodgson, W.B :
Translation of Berber Manuscript. Journal of the
Royal Asiatic Society. (1837).
- 7- Lane Poole, S :
“ A History of Egypt in the Middle Ages “
London 1925.
- 8- Levi Dell :
A vida, A Marriage contraction par chment.
Paris, 1975.
- 9- Leclerc :
Histoire de la midicine Arabe.

10- Lavoix M.H :

Catalogue de Monnaies Musulmanes de la
Bibliothèque Nationale. (Paris, 1889, 1896).

11- Millet :

Les Almohemades.

12- Wiet - G :

- L'Egypte Arabe, Le Caire 1932.
- L'Egypte Musulmane, précis de L'histoire
d'Egypte. Le Caire 1942.

13- Westenfeld. F.:

Die geographische und Verwaltung, von Agypten.
(Agwg. 1879).